جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

الثقة بالنفس وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي الكفيف

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص: تربية خاصة وتعليم مكيف

اعداد الطالبتين:

بن عمارة وفاء

حميدي اميمة

اشراف الأستاذة:

د. عاتكة غرغوط

الموسم الجامعي: 2022م/2023م

الاهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى واهله ومن وفى...

..اما بعد...

الحمد لله الذي وفقنا على تثمين هذه الخطوة في مسيرتنا التعليمية والتعلمية بمذكرتنا هذه التي بمثابة ثمرة الجهد

والنجاح بفضله تعالى...

نهدي هذا العمل المتواضع الى والدينا الكريمين حفظهما الله ورعاهما وادامهما نورا لدربنا...

لا ننكر جميل احد ولو كان من الماضي, ومن كان له الفضل بعد الله سبحانه وتعالى...نهدي تخرجنا هذا الى

كل اخ او اخت سعوا لأجلنا ولأجل مسيرتنا الدراسية فلكم منا جزيل الشكر والامتنان..

الشكر والتقدير

اللهم لك الحمد حتى ترضا ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا .

بعد رحلة بحث وجهد واجتهاد تكللنا بإنجاز هذا البحث العلمي

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في اتمام هذا العمل الذي ما زدنا الا مثابرة وتحدي وعزيمة لتقديم الافضل في طريق وسبيل العلم.

فامتثالا لقوله تعالى: (ومن شكر فانه يشكر لنفسه)

يسعنا ان نتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى الأستاذة والدكتورة الفاضلة عاتكة غرغوط على تفضلها بقبول الاشراف على هذه الدراسة وما بذلته معنا من جهد في كل مراحل اعداد هذه الدراسة ما قدمته لنا وما قدمته لي من ارشادات والتوجيهات وملاحظات قيمه

كما لا يسعنا إلا ان نخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير لمكتب المكفوفين وكل طاقم العاملين فيه من طلبة وموظفين

لما قدما لنا من مساعدة ونصح وترحيب طيلة انجاز هذا البحث فلولاها لما وصلنا الى ما وصلنا اليه فلها منا كل الشكر.

الشكر موصولا لأفراد عائلتنا الذين لم يبخلوا بتقديم ما نحتاج اليه لإتمام هذا العمل وكل من سندنا وسعدنا في ما وصلنا اليه.

ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة التي تربط الثقة بالنفس بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة المكفوفين.

اختيرت عينة الدراسة بطريقة الحصر الشامل وشملت 20 طالب وطالبة, ولتحقيق اهداف الدراسة قمنا باتباع المنهج الوصفي, واستخدمنا مقياسين صمموا لقياس متغيرات الدراسة, كما اعتمدنا على الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spssV22 في تحليل البيانات.

وقد لخصت الدراسة الى النتائج التالية:

- ☒ توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي الكفيف.
- ☒ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الثقة بالنفس لدى الطالب الجامعي الكفيف.
- ☒ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي الكفيف.

Abstract

The study ained to clasefy the relationship which relate self confidence for bluid student.

The study was chosen wholly, and its contine 20 student. For acheive the goals of the study, we follow the descriptie way and we use two gauge, that designed for measure the development and the change of the study.Also it depends on statiscal package .for the social sciences Spss. in data analysis

The study find the following results:

- ☒ There is positive associative relationship between the self-confidence and motivation achievement for the blind students.
- ☒ There is deference statistically between male and female in self-confidence.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
اهداء	
شكر وتقدير	أ
ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
ملخص الدراسة باللغة بالإنجليزية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ح
فهرس الملاحق	ي
مقدمة	02
الجانب النظري	
الفصل الأول: المقاربة المنهجية للدراسة.	
1.الاشكالية	05
2.فرضيات الدراسة	06
3.اهداف الدراسة	06
4.حدود الدراسة.	07
5.تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة.	07
6.الدراسات السابقة.	08
7.التعقيب على الدراسات السابقة.	16
الفصل الثاني _أ: الثقة بالنفس	
تمهيد	20
1. مفهوم الثقة بالنفس	21
2. النظريات المفسرة للثقة بالنفس	21
3. مقومات الثقة بالنفس	23

4. معوقات الثقة بالنفس	24
5. اهمية الثقة بالنفس	28
6. مظاهر ضعف الثقة بالنفس	29
7. مظاهر الثقة بالنفس	31
خلاصة الفصل	33
الفصل الثالث _ب: الدافعية للإنجاز	
تمهيد.	35
1. تعريف الدافعية للإنجاز	36
2. النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز	37
3. الدافعية للإنجاز	40
4. وظائف الدافعية للإنجاز	41
5. قياس الدافعية للإنجاز	42
6. العوامل المؤثرة في الدوافع للإنجاز	44
خلاصة الفصل.	51
الجانب الميداني	
الفصل الأول_ أ: الاجراءات المنهجية للدراسة	
1. منهج الدراسة	54
2. مجتمع الدراسة	54
3. الدراسة الاستطلاعية	55
4. صلاحية ادوات الدراسة	55
5. الدراسة الاساسية	69
6. حدود الدراسة	69
7. عينة الدراسة وخصائصها	69

8. الاساليب المستخدمة في الدراسة	69
الفصل الثاني _ب: عرض ومناقشة النتائج	
استنتاج عام	78
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	خصائص مجتمع الدراسة من حيث الجنس	66
02	ارقام بنود ابعاد مقاييس الثقة بالنفس	67
03	معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وجيتمان	68
04	معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (الاعتماد على النفس)	69
05	معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (التردد في اتخاذ القرار)	70
06	معاملات ارتباط البنود بالبعد الذي ينتمي إليه (الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية)	71
07	معاملات ارتباط البنود بالبعد الذي تنتمي إليه (التصميم والإرادة)	72
08	معاملات ارتباط درجات كل بعد بالدرجة الكلية	73
09	أرقام بنود أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز.	74
10	معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وجيتمان	74
11	معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (الشعور بالمسؤولية)	75
12	معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (السعي نحو التفوق والطموح)	76
13	معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (المثابرة)	77
14	معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (الشعور بأهمية الزمن)	78
15	معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (التخطيط للمستقبل)	79
16	معاملات ارتباط البنود بالبعد الذي تنتمي إليه (التصميم والإرادة)	80

17	قيمة ودلالة العلاقة بين الثقة بالنفس والتفاؤل غير الواقعي	**85**
18	قيمة ودلالة الفروق في الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس	**87**
19	قيمة ودلالة الفروق في الدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس	**88**

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	مقياس الدافعية للإنجاز

المقدمة

مقدمة

يحتاج الطالب الجامعي إلى مجموعة من المتغيرات الشخصية التي تمكنه من التعامل الفعال مع ذاته ومع الآخرين مع الظروف المحيطة ،بدءا من المعرفة الانفعالية لذاته ولغيره ووصولا إلى حسن التعامل مع مختلف المواقف العارضة لمواجهة الصعوبات والتحديات التي تفرضها الحرب وطبيعة الحياة والدراسة الجامعية ،والتي قد تزعزع ثقته بنفسه وبقدراته العلمية ،وتعد الثقة بالنفس من سمات الفرد الوجدانية التي تظهر على شخصيته وسلوكه بفعل العوامل الاجتماعية ومدى تفاعله معها ،فالثقة بالنفس تساعد الطالب على التوافق الاجتماعي واخذ مكانته في بيئته الاجتماعية وبالتالي تعزيز صحته النفسية ،وتنمو هذه الثقة من خلال تحقيق الأهداف الشخصية التي تبدأ كأفكار في ذهن الفرد وتجد طريقها إلى ارض الواقع بالتخطيط والاستفادة من مخزون الخبرات الشخصية ،وكلما حقق الفرد اهدافا اكثر انعكس ذلك ايجابا على ثقة بنفسه وزادت دافعيته لإنجاز المزيد ،ويعد مفهوم دافعية الإنجاز من المفاهيم وثيقة الصلة بعملية التعلم، وظافعية الإنجاز إحدى مكونات الشخصية التي يكتسبها الفرد من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويتفاعل معها كما انه تعد متغيرا ديناميا في الشخصية شأنها شأن غيرها من الدوافع تتأثر بالمتغيرات الاخرى في الشخصية وتؤثر فيها.

بناءً على ما سبق نجد أن الثقة بالنفس والدافعية الإنجاز من اهم السمات الانفعالية التي يكتسبها الفرد من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل معها ،ومن اهم المتغيرات الشخصية التي تؤثر في قدرة الفرد على بلوغ اهدافه، فالثقة بالنفس ودافعية الانجاز من الركائز الأساسية في تحقيق التوافق النفسي والقدرة على قهر الصعاب لتحقيق النجاح وبلوغ معايير الامتياز.

الجانب النظري

الفصل الأول: المقاربة المنهجية للدراسة.

1-الاشكالية.

2-فرضيات الدراسة.

3-اهداف الدراسة.

4-حدود الدراسة.

5-تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة.

6-الدراسات السابقة.

7-التعقيب على الدراسات السابقة.

1-الاشكالية:

ان قدرة المجتمعات على توفير الرخاء والرفاه والسعادة لأبنائنا, تقاس بما لديها من ثروات بشرية واعية وقادرة على الانتاج والابتكار ونخص بالذكر الطلبة الجامعيين كفئة قادرة على الانتاج والتنظيم والابتكار لكونهم كغيرهم من المجتمع لهم الحق في الحياة والتعليم ومن هنا كانت التربية ولازالت ضرورة للعمل على تنمية الشخصية الإنسانية إلى اقصى درجة.

فالطالب الجامعي هو ذلك الشخص الذي يمثل مرحلة هامة من مراحل العمر, الا وهي مرحلة الشباب والتي عرفها محمد بقوله" أن الشباب ظاهرة اجتماعية أساسا تشير إلى مرحلة تعقب مرحلة المراهقة، وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي واضحة، والطلبة الجامعيون من وجهة النظر العلمية التقليدية يمثلون جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يتركز المئات والالوف من الشباب في نطاق المؤسسات العمومية.

وتعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الطالب بشكل عام. والطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص، حيث تعمل على بناء شخصيته وتنمية جميع جوانبها الاجتماعية والنفسية وتعد مهمة كونها مرتبطة بقرارهم المهني ورسم صورة المستقبل لديهم، فالطالب الجامعي يتميز بعده خصائص وسمات تمثل فضاء لظهور مجموعة من القدرات تدخل في تكوين الشخصيات منها الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز،فهم من اهم سمات الشخصية التي يكتسبها الفرد الكفيف من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويتفاعل معها ,فالثقة بالنفس والدافع لإنجاز من الركائز الأساسية لتحقيق توافق نفسي والقدرة على تحدي الإعاقة وقهر الصعاب والكفاح الدؤوب والمتواصل لتحقيق النجاح وبلوغ معايير الامتياز.

وتعد الثقة بالنفس عند الطالب الجامعي الكفيف احدى العوامل القاعدية في بناء الشخصية السوية التي من خصائصها تنير الانفعالات الإيجابية وتبعث على الشعور بالحماس وتزيد المثابرة والجهد في سبيل تحقيق الأهداف,

ومن المتغيرات الأخرى الجديرة بالاهتمام والدراسة نجد الدافعية لإنجاز الذي يمثل احدى الدوافع الهامه في منظومة الدوافع الإنسانية ومكونا هاما في الشخصية فالدافع لإنجاز

يعد عاملا هاما في تنشيط سلوك الفرد وتوجيهه ومكونا اساسيا في سعي الفرد نحو تحقيق اهدافه لوصول الى اسلوب حياة افضل.

ومن ابرز العلماء الدارسين له, ماكليلاند (1961)Machtlardالذي يعرف الدافع لانجاز بأنه اداء في ضوء مستوى محدد لامتياز والتفوق, ويشير مكونيل 1978Moconelان الدافع الى الانجاز يمكن ان يكون وحدة من اعظم المؤثرات لدافعية قوية واهتمام عميق ومتواصل في حياة اي فرد وأي مجتمع,فالانجاز قوة هامة في حياة الفرد والمجتمع.

وفي دراستنا الحالية اردنا تسليط الضوء على مدى تأثر الدافعية للانجاز لدى الطالب الجامعي الكفيف بالثقة بالنفس لديه، وخلصنا الى التساؤل الاتي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس والدافعية للانجاز لدى الطالب الجامعي الكفيف؟

1-فرضية الدراسة:

1-توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والدافعية لإنجاز لدى الطالب الكفيف.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في الدافعية للإنجاز لدى الطالب الكفيف.

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في الدافعية للإنجاز لدى الطالب الكفيف.

2-اهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الاهداف التالية:

- ✓ التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي الكفيف.
- ✓ التعرف على متغيرات الدرات باختلاف الجنس.

3-حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية كالتالي:

زمنيا: تجرى الدراسة الحالية في الفترة الممتدة من ديسمبر 2022 الى غاية الانتهاء من البحث العلمي.

مكانيا: مكتبة المكفوفين بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

بشريا: 20 طالب وطالبة من المكفوفين بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

4-تحديد المفاهيم:

في هذا العنصر تناولنا المفاهيم التالية:

- الثقة بالنفس.
- الدافعية للإنجاز.
- الاعاقة البصرية.
- الطالب الجامعي الكفيف.

على ان يتم التفصيل في هذه المفاهيم في الفصول النظرية من الدراسة الحالية.

- **الثقة بالنفس:** يمكن اعتماد تعريف الذي قال به فريح عويد العنزي(2001)والذي مفاده بأن الثقة بالنفس عبارة عن قدرة الفرد على ان يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات التي تواجهه وإدراكه تقبل الاخرين له وتقبله لذاته بدرجة مرتفعة, ويمكن الاشارة الى ان الثقة بالنفس ذات صلة بالتوافق النفسي والاجتماعي للفرد, فكلما حصل على درجة مرتفعة على مقياس الثقة بالنفس ارتفعت درجته في التوافق.
- **الدافعية للإنجاز**: يمكن اعتماد التعريف الذي قال به(عبد اللطيف خليفة: 2000, 96)(الدافعية للإنجاز)حيث قال: ان الدافعية للإنجاز هي استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل.

- **الإعاقة البصرية:**

تعرف بأنها حالة من الضعف في حاسة البصر بحيث يحد من قدرة الفرد على استخدام هذه الحاسة بفعالية واقتدار. الأمر الذي يؤثر سلبا في نموه وأدائه، وتشمل هذه الإعاقة ضعف او عجز في الوظائف البصرية ،وهي البصر المركزي والمحيطي، وقد يكون العجز ناتجا عن تشوه ترشيحي او عن أمراض او جروح في العين او تعرضها للضرب ،بحيث يصبح الفرد بحاجة إلى المساعدة ولبرامج تربوية وخدمات متخصصة في مجال هذه الإعاقة لا يحتاجها سليمو البصر. وعرفتها الجمعية الامريكية بان المكفوف هو الشخص الذي يوجد لديه بصر قابل للاستعمال وان مصطلحات المعاق بصريا ،ضعيف البصر والمبصر جزئيا استخدمت لتشير إلى الشخص الذي يوجد لديه ابصارا قابل لاستعمال على محدوديته او قلته. (الزريقات: 2006)

- الطالب الكفيف: هو شخص لديه حدة بصر يبلغ 200/20 او اقل في العين الاقوى بعد اتخاذ الاجراءات التصحيحية اللازمة او لديه حقل ابصار (مجال بصري) محدود لا يزيد عن 20 درجة اما ضعيف البصر (المبصر جزئيا) فهو شخص لديه حدة بصر افضل من 200/20 ولكن اقل من70/20 في العين الاقوى بعد اجراء التصحيح اللازم (عربيات, 2011, 137)

اما من الوجهة التربوية: يعرفه القمش والمعايطة (2007, 112, 113) بأنه ذلك الشخص الذي لا يستطيع ان يقرا او يكتب إلا بطريقة أبريل.

5-الدراسات السابقة:

في هذا العنصر من البحث ،سيتم عرض الدراسات ذات الصلة ،في ضوء متغيرات الدراسة الحالية على النحو التالي ٠

- ❖ الدراسات الخاصة بالثقة بالنفس.
- ❖ الدراسات الخاصة بالدافعية لإنجاز.
- ❖ الدراسات الخاصة بالثقة بالنفس والدافعية لإنجاز.

❖ **الدراسات الخاصة بالثقة بالنفس:**

❖ دراسة الثبيتي (2018):

هدفت بيان اثر برنامج ارشادي في تنميه الثقة بالنفس لدى طالبات المرحلة الثانوية المعاقات سمعيا بمكة المكرمة، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعتين، حيث تم الاختيار والتعيين لمجموعتي الدراسة بطريقة قصدية و التأكد من تكافئهما, وتكونت عينه الدراسة من 18 طالبه من الطالبات الصم وضعيفات السمع بالمرحلة الثانوية تم توزيعهن الى مجموعتين المجموعة التجريبية مكونه من 9 طالبات و مجموعه الضابطة مكونه من 9 طالبات.

و استخدمت الباحثة مقياس الثقة بالنفس (اعداد الباحثة) واستمارة البيانات الشخصية والاجتماعية (اعداد الباحثة) و البرنامج الارشادي (اعداد الباحثة) وكشفت نتائج الدراسة الى انه توجد فروق داله إحصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الثقة بالنفس بعد تطبيق البرنامج الارشادي، وتوجد فروق داله إحصائية بين متوسطين تم درجات افراد المجموعة التجريبية ومتوسطي رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الثقة بالنفس بعد تطبيق البرنامج الارشادي ولا توجد فروق داله إحصائية بين متوسط رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على مقياس الثقة بالنفس بعد مرور ثلاثة اشهر من تطبيق البرنامج الارشادي.

❖ دراسة الدعاء علي (2016):

هدفه الكشف عن فعالية برنامج لتنميه الثقة بالنفس لتخفيف بعض الاضطرابات النفسية (انخفاض تقدير الذات، السلوك العدواني) والاجتماعية (ضعف التواصل الاجتماعي، القلق الاجتماعي، العزلة الاجتماعية) لدى المراهقين الصم، استخدمت الباحثة للوصول الى نتائج الدراسة مقياس الثقة بالنفس (اعداد الباحثة) ومقياس الاضطرابات النفسية والاجتماعية (اعداد الباحثة) برنامج ارشادي لتنميه الثقة بالنفس (اعداد الباحثة) وتضمنت العينة 20 طالبا من المراهقين الصم بمحافظه كفر الشيخ تتراوح اعمارهم ما بين 12 الى 15 عام، وأسفرت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب الثقة بالنفس لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على

مقياس الثقة بالنفس بعد تطبيق البرنامج، وأيضا وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي رتب بعض الاضطرابات النفسية والاجتماعية لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الاضطرابات النفسية والاجتماعية بعد تطبيق البرنامج.

❖ دراسة Aqueel (2015):

دراسة بعنوان الثقة بالنفس لدى الطلاب ذوي الإعاقة الجسمية والإعاقة السمعية والإعاقة البصرية على عينه بلغ حجمها 300 معاق 100 منهم معاقين جسديا، و100 من ذوي الإعاقة السمعية و 100 في فئة المعاقين بصريا جميعهم من طلاب المرحلة الثانوية في الهند، استخدم فيها الباحث المنهج الوصفي، ومقياس الثقة بالنفس (اعداد الباحث) وأسفرت نتائج الدراسة عن تراجع جميع المجموعات على مقياس الثقة بالنفس، كذلك اشارت الدراسة على افتقاد العينة الى الايمان الداخلي بقدراتهم وامكانياتهم، وسيطرت مشاعر الاكتئاب والأسى مما يحرمهم القدرة على اتخاذ قرارات مهمة في حياتهم.

❖دراسة Harmansyah (2015):

دراسة بعنوان ديناميت الثقة بالنفس لدى الاطفال الصم (دراسة حاله في المدارس الابتدائية لغير العاديين في ما لأنج بمدينه ماليزيا) والتي هدفت تعرف ديناميتا الثقة بالنفس لدى الصم تم اختيار الطلاب في هذه الدراسة بطريقه قصدية، وتم الحصول على النتائج عن طريق الملاحظة المقصودة والمقابلة النتائج الى ان الاطفال المشاركين اتسموا بكل من (الخجل وصعوبة التواصل الاجتماعي، تقلب المزاج، الأنانية، عدم الرغبة في الاشتراك في الاعمال الجماعية)

❖ دراسة Rezaei(2012):

دراسة بعنوان قدره الفاعلية الذاتية والثقة بالنفس على التنبؤ بالتحصيل الاكاديمي لدى 614 طالبه من جامعه طهران تم اختيارهم بشكل عشوائي واستخدم الباحث المنهج الوصفي، مقياس الثقة بالنفس ومقياس الدافعية(اعداد الباحث) لتحقيق اغراض الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة الى ان المستوى الثقة بالنفس كان مرتفعا لدى الطالبات، كما

اشارت النتائج كذلك الى ان لمستويات الثقة بالنفس قدره تنبؤيه على التحصيل الدراسي لدى عينه الدراسة.

❖ **الدراسات الخاصة بالدافعية للإنجاز:**

❖ دراسة بركات وآخرون 2018:

هدف هذا البحث الى تعرف العلاقات بين العز السببي كيفيه الانجاز الدراسي لدى عينه من الطلبة المتفوقين والعاديين وتعرف الفروق بين الجنسين في كل منهما، ومن اجل تحقيق اهداف البحث جرى اعتماد المنهج الوصف التحليلي من خلال استخدام مقياس العزو والسببي من تصميم(ابو ندى، 2004)، ومقياس ال دافعيه للإنجاز الدراسي الذي تم تصميمه من قبل الباحث. تكونت عينه البحث من 288 طالبا وطالبة، من الصف الثامن من مدارس العاديين والمتفوقين في محافظه اللاذقية وقد توصل الباحث الى النتائج الأتية:

وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين العزو للجهد والدافعية الانجاز الدراسي لدى الطلبة العاديين، بينما لم توجد علاقة دلالة إحصائية بين الابعاد الاخرى (القدرة، الحظ، صعوبة المهمة، العزو المختلط) بالدافعية الانجاز الدراسي.

عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الطلبة والذكور وبين متوسطات درجات الاستجابات طلب الاناث على كل من مقياس العزم السببي، ومقياس دافعيه الانجاز الدراسي

❖ دراسة سليمون وآخرون (2016):

يهدف البحث الى الكشف عن مستوى دافعيه الانجاز وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الفنية بالطرطوس، و تكونت عينه الدراسة من معلمي التربية الفنية بطرطوس، اما ادوات البحث فقط شملت الدراسة مقياسي دافعيه الانجاز والرضا الوظيفي، و استخدم البحث في دراسته المنهج الوصفي، وكشفت النتائج ان مستوى دافعيه الانجاز لدى معلمي التربية الفنية كان متوسطا وكذلك مستوى الرضا الوظيفي كان متوسطا، النتائج وجود اثر للتفاعل بين العلمي والخبرة) ودافعيه الانجاز وكذلك الرضا الوظيفي لدى المعلمين.

❖ دراسة المجممي(2006):

هدفت الى معرفه الطبيعة دافعيه لإنجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الأكاديمية (كالتحصيل الدراسي، التخصص الدراسي، والفرق الدراسية) وتكونه العينة من 345 طالبا من كليه المعلمين في جازان، واستخدم مقياس دافعيه الانجاز اعداد الحامد (1996) ومقياس قلق الاختبار، اعداد الطريري (1992) وأسفرت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين دافعية الانجاز وقلق الاختبار.

❖ دراسة بكر (2015) :

هدفت تعرف على مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف. وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

- ✓ هناك علاقة ارتباطية دالة بين مؤشرات الصحة النفسية والدافعية للإنجاز لدى طلبة وطالبات جامعة الجوف.
- ✓ الغالبية العظمى من افراد العينة لديهم مستوى صحة نفسية بدرجة مرتفعة. وأظهرت النتائج وجود عدد قليل من افراد العينة ممن لديهم مستوى صحة نفسيه بدرجه متوسطة وعدد قليل جدا لديهم مستوى صحة نفسية منخفض فلديهم مشكلة في التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز.

لا توجد فروق بين دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في مؤشرات الصحة النفسية.

❖ دراسة الضريبي (2016):

هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين دافعية الانجاز وكل من قلق الاختبار والتحصيل الدراسي، وأثرها على التربية الأخلاقية لدى طلبة الصفوف (السادس، السابع، الثامن) في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة البيضاء.

وقد طبق الباحث عدة أدوات لإجراء هذه الدراسة (مقياس دافعية الانجاز للأطفال والراشدين – مقياس قلق الامتحان – علامات الطلاب كمقياس للتحصيل)

على عينة بلغت(190) طالبا وطالبة ممن يدرسون بمدارس مديرية رداع – محافظة البيضاء بالجمهورية اليمنية. إضافة على مقابلة عينة من المدرسين إلى النتائج التالية: أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة بين التحصيل الدراسي ودافعية الانجاز لدى

أفراد عينة البحث، كما أظهرت وجود اختلاف في مستوى تحصيل الطلبة باختلاف مستوى دافعيتهم، ولا يمكن عزو ذلك إلى أي من قلق الاختبار أو المستوى الصفي أو التفاعل بينهما، في حين تبين عدم وجود اختلاف لدى الطلبة في مستوى دافعيتهم لإنجاز وفقا لاختلاف مستوياتهم الصفية، بينما كشفت الدراسة عن وجود اختلاف لدى الطلبة في قلق الاختبار وفقا لاختلاف مستوياتهم الصفية ولصالح الصف السادس الأساسي، كما أشارت الدراسة إلى أن الطلبة الذين يمتلكون دافعية إنجاز مرتفعة معظمهم يتسم بتربية أخلاقية عالية.

❖ **الدراسة الخاصة بالمتغيرين:**

❖ دراسة محمد مفضي الدرابكة(2021):

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن مستوى الثقة بالنفس وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الموهوبين والغير الموهوبين في منطقة حائل, وتكونت عينة الدراسة من 80 طالبا تم اختيارهم بالطريقة القصدية منهم 40 طالبا موهوبا من مدرسة سهما المتوسطة للبنين و40 طالبا غير موهوب من مدرسة حائل النموذجية, ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام مقياس الثقة بالنفس ومقياس الدافعية للإنجاز.

وأشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الثقة بالنفس وفي مستوى الدافعية للإنجاز الكلي وأبعاده لدى الطلبة وجاءت الفروق لصالح الطلبة الموهوبين, وأشارت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس ومستوى الدافعية للإنجاز الكلي وابعاده لدى الطلبة الموهوبين, وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس ومستوى الدافعية للإنجاز وابعاده لدى الطلبة الغير الموهوبين, وقد قدمت الدراسة التوصيات المناسبة.

❖ دراسة غرغوط عاتكة(2016):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة التي تربط الثقة بالنفس والتفاؤل غير الواقعي بالدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعات (بسكرة ،الوادي ،ورقلة) اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية ،وشملت 438 طالب وطالبة ،ولتحقيق أهداف الدراسة ثم اتباع المنهج الوصفي ،وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

❖ مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة جامعات (بسكرة ،الوادي ،ورقلة) عال.

❖ مستوى التفاؤل غير الواقعي لدى طلبة جامعات(بسكرة, الوادي, ورقلة) متوسط.

❖ مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعات (بسكرة الوادي ورقلة)عال.

❖ توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعات (بسكرة, الوادي. ورقلة).

❖ توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والتفاؤل غير الواقعي والدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعات (بسكرة, الوادي, ورقلة).

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس لدى طلبة جامعات (بسكرة, الوادي, ورقلة)تعزي لمتغير الجنس.

❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعات (بسكرة الوادي ورقلة) تعزى لمتغير الجنس ،لصالح الإناث.

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل غير الواقعي لدى طلبة جامعات (بسكرة ،الوادي ،ورقلة) تعزي لمتغير الجنس.

❖ دراسة سراية الهادي(2015):

تهدف هذه الدراسة الى الكشف على نوع العلاقة القائمة بين مستوى الثقة بالنفس والتكيف الدراسي والدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي, ومدى اسهام بعض المتغيرات كالجنس مثلا في خلق فروقات في هذه المتغيرات, وقد اجريت الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي, تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ثانويات ولاية ورقلة, والتي بلغ حجمها 854 تلميذ, وقد اعتمد الباحث على مقياس الثقة بالنفس ل(سيدني روشرج) ومقياس التكيف المدرسي من تصميم الباحث، وقياس الدافعية ل(هيرمانز) لجميع البيانات.

وبعد الحصول على البيانات تمت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار (ت) والنسب المئوية ومعامل الارتباط بيرسون المتعدد، وتم التوصل الى النتائج التالية:

- مستوى الثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي مرتفع.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنه الثالثة ثانوي.

- وجود فروق دالة إحصائية في الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في التكيف المدرسي تبعا لمتغير الجنس.
- وجود فروق دالة احصائيا بين العلميين والأدبيين في الثقة بالنفس لصالح العلميين.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين العلميين والأدبيين في التكيف المدرسي والدافعية للإنجاز.

وقد تبين من هذا القسم من الدراسات ما يأتي:

❖ محاولة التعرف على دافع الانجاز وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة.

❖ وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز.

❖ وجود فروق ذات دلاله إحصائية في الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

- الشحات والبلاح(2013):

فقد قاما بدراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي لخفض مستوى الاختبار وأثره في الثقة بالنفس ودافعية الانجاز لدى طلاب الجامعة وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي عن مستوى (0.01)في الثقة بالنفس لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى (0.01)في الاداء على قائمة قلق الاختبار لصالح القياس القبلي مما يعني انخفاض قلق الاختبار بعد تطبيق البرنامج، وتعزي هذه النتيجة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة.

- سهيلة علوطي(2008):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثانية بجامعة جيجل في دافعيتهم للإنجاز ،وكذلك تقديرهم لذاتهم حسب متغير الجنس (ذكور وإناث)، والتخصص الدراسي (علمي –ادبي).وقد شملت عينة الدراسة (472) طالب منهم (140) طالبا, و(332) طالبة، واستخدمت الباحثة مقياس تقدير الذات (إعداد حسين عبد العزيز الدريني واخرون). واختبار الدافعية للإنجاز (هيرمانز) 1970, وكانت نتائج الدراسة تشير إلى وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للإنجاز

وتقدير الذات لدى طلاب السنة الثانية بجامعة جيجل ،وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في دافعيتهم للإنجاز تختلف باختلاف مستوى تقديرهم لذواتهم (مرتفع منخفض), وكذلك وجود فروق لها دلالة إحصائية بين الجنسين في تقدير الذات والدافعية للإنجاز لصالح الذكور ،وفروق بين الطلبة (علمي- ادبي) في تقدير الذات والدافعية للإنجاز لصالح العلميين.

- انوار غانم يحيى(2007):

اجرى دراسة هدفها التعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كليه التربية في جامعه الموصل وعلاقتها بدافعيه الانجاز الدراسي، والتعرف على العلاقة في الثقة بالنفس وفقا لمتغيرات (الجنس- الصف- التخصص)، تكونت العينة من 200 طالب وطالبه اختيروا بطريقه عشوائية، وقد اعدت الباحثة استبيان خاص لقياس الثقة بالنفس، واعتمدت على مقياس (عبد اللطيف، 2000) لقياس الدافعية للإنجاز، وخلصت الدراسة الى:

- ✓ وجود علاقة دالة احصائيا بين الثقة بالنفس والدافع للإنجاز.
- ✓ لا توجد فروق داله احصائيا بين الطلبة والطالبات وفقا لمتغيرات (الجنس- التخصص- الصف).
- ✓ لا توجد فروق داله احصائيا بين الطلبة والطالبات وفقا لمتغيرات (الجنس- التخصص- الصف).

6-التعليق على الدراسات السابقة:

- من حيث العينة:

☒ تكونت عينة دراسة الدرابكة من 80 طالب تم اختيارهم بطريقة قصدية.

☒ وفي دراسة عاتكة تكونت عينتها من 438 طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية.

☒ وفي دراسة الهادي تكومت عينتها من 854 تلميذ من السنة الثالثة ثانوي اختيروا بطريقة عشوائية.

☒ اما دراسة انور غانم تكونت من 200 طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية.

☒ دراسة سهيلة علوطي تكونت من 472 طالب.

- من حيث الاداة:

لقد تنوعت الدراسات في اختيار اداة البحث ففي دراسة الدرابكة وانور غانم استخدما مقياس الثقة بالنفس ومقياس الدافعية للإنجاز.

واستخدمت دراسة الهادي مقياس الثقة بالنفس لسدني روشارج ومقياس التكيف المدرسي, كما توافقت دراسته مع دراسة سهيلة علوطي في مقياس الدافعية للإنجاز لهيرمانز.

- من حيث النتائج:

❖ توصلت دراسة الدرابكة الى وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الثقة بالنفس وفي مستوى الدافعية للإنجاز الكلي وأبعاده لدى الطلبة وجاءت الفروق لصالح الطلبة الموهوبين وأشارت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس ومستوى الدافعية للإنجاز الكلي وابعاده لدى الطلبة الموهوبين, وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس ومستوى الدافعية للإنجاز وابعاده لدى الطلبة الغير الموهوبين.

❖ وفي نتائج دراسة عاتكة تبين انه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة.

❖ وفي دراسة سرايا الهادي كشفت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز و وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

❖ وفي دراسة الشحات والبلاح أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى (0.01)في الاداء على قائمة قلق الاختبار لصالح القياس القبلي مما يعني انخفاض قلق الاختبار بعد تطبيق البرنامج، وتعزي هذه النتيجة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة.

❖ وفي دراسة سهيلة علوطي كانت نتائج الدراسة تشير إلى وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى طلاب السنة الثانية وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في دافعيتهم للإنجاز تختلف باختلاف مستوى تقديرهم لذواتهم (مرتفع منخفض), وكذلك وجود فروق لها دلالة إحصائية بين الجنسين في تقدير الذات والدافعية للإنجاز لصالح الذكور ،وفروق بين الطلبة (علمي– ادبي) في تقدير الذات والدافعية للإنجاز لصالح العلميين.

❖ وفي دراسة انور غانم اظهرت النتائج لوجود علاقة دالة احصائيا بين الثقة بالنفس والدافع للإنجاز.

الفصل الثاني: الثقة بالنفس.

تمهيد.

1- مفهوم الثقة بالنفس.

2- النظريات المفسرة للثقة بالنفس.

3- مقومات الثقة بالنفس.

4- معوقات الثقة بالنفس.

5- اهمية الثقة بالنفس.

6- مظاهر ضعف الثقة بالنفس.

7- مظاهر الثقة بالنفس.

خلاصة الفصل.

تمهيد.

تعتبر الثقة بالنفس، من اهم السمات الانفعالية التي يكتسبها الفرد في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويتعامل معها، حيث يحرص الوالدان على غرسها وتنميتها في الابناء، نظرا لكونها من الركائز الأساسية في تحقيق التوافق النفسي وتحقيق النجاح وبلوغ معايير التميز.

وللثقة بالنفس، مظاهر ودلائل تدل على وجودها لدى الفرد، كما لها مظاهر تشير لضعف مستواها وتدنيها لديه. بالإضافة الى المعوقات التي تمنع الفرد من بلوغها، وقد تناولتها نظريات علمية كثيره نظرا لأهميتها، وكونها ضرورة ملحه، وهذا ما نحاول التعرض اليه بالتفصيل في هذا الفصل.

1-مفهوم الثقة بالنفس:

يعرف شروجر الثقة بالنفس بأنها إدراك الفرد لكفاءته ومهاراته وقدرته على التعامل بفعالية مع المواقف المختلفة. (محمد عادل عبد الله، 2000: 197)

نلاحظ من خلال التعريف أن الثقة بالنفس هي إدراك الفرد لخصائصه ومميزاته فهي التي تسمح له باٰن يثق بنفسه ويتعامل بفعالية مع المواقف المختلفة.

ويعرف دوبرن الثقة بالنفس على انها تمثل اعتقاد المرء بقدرته على تحقيق الاهداف التي يريدها في كثير من المواقف أو في موقف معين. (Dubrin, 1994: 430)

نستنتج من هذا التعريف قناعة الفرد بقدرته على بلوغ الاهداف التي يريد تحقيقها.

واشار اليها اسعد يوسف ميخائيل موضحا بأنها موقف يتخذه الشخص من نفسه ومن العالم المحيط به، وهو موقف غير عشوائي، بال موقف واع، فيه فكر واضح ورؤية جلية للواقع النفسي الخارجي المحيط بالشخص، بما يتضمنه ذلك الواقع الخارجي من أشياء وموضوعات وأشخاص. (اسعد يوسف ميخائيل، 1977: 35)

يؤكد هذا التعريف على أن الثقة بالنفس هي موقف واع ورؤية واضحة للواقع الداخلي والخارجي، يواجه الفرد من خلاله العالم المحيط به.

2-النظريات المفسرة للثقة بالنفس:

أ- نظرية النمو النفسي الاجتماعي:

يرى إريكسون أن هناك خصالاً للشخصية السليمة هي : السيطرة على إدراك الذات والمعالم إدراكاً صحيحاً، أما جوهر النظرية كما يوضحها (ملحم، 2004 :127) فإنه يعتمد على تفاعل الفرد مع البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها، حيث اهتم إريكسون بوصف سلسلة من الأزمات التي تحدث استجابة لمطالب المجتمع التي يفرضها على الفرد النامي، والتي تتمثل في مطالب المساير لتوقعات الكبار الراشدين حول التعبير الذاتي والاعتماد على الذات.

ب- **نظرية التحليل النفسي:**

ويتزعم هذا الاتجاه هورني وفورم وبوليفان فهم يؤكدون على أهمية العوامل الاجتماعية والثقافية وتشير هذه النظرية إلى أهمية نوعية العلاقات بين الفرد والمحيط الإنساني والاجتماعي الذي ينتمي إليه .(العزة، وجودت،1999 : 12)، و(الشناوي، ومحمد، 1998: 213)

ويرى فروم الثقة بالنفس على إنها ضمن مصطلح الحب الذاتي (Self Love) حيث يؤكد على أن القدرة على الحب تتطلب التغلب على النرجسية ، فيجب على الفرد أن يكافح من أجل النظر إلى الناس الآخرين والأشياء بطريقة موضوعية، أما سولفان فينظر للثقة بالنفس كأحد المكونات الأساسية في بناء الشخص وتتوقف على العلاقات الشخصية المتبادلة بين الشخص والآخرين. (شراب، 2013 : 32)

ت- **النظرية المعرفية :**

حددت هذه النظرية ثلاثة عشر معياراً للشخصية السوية منها : (زهران ، 2003: 123)

1- اهتمام الفرد بذاته وتحقيقه لرغباته السوية.

2- حصول الفرد على الاهتمام الاجتماعي من الآخرين.

3- تقبل الفرد للإحباط وإمكانية التعامل معه بواقعية.

4- قدرة الفرد على توجيه ذاته، والاعتماد على نفسه.

5- القدرة على الحصول على السعادة، والقدرة على التفكير العلمي.

ث- نظرية الجشطالية (الاستبصار):

الاستبصار كما يوضحه (شراب، 2013 :35) و(الزيود،1998: 222) هو قدرة الإنسان على إعادة تنظيم خبراته بحيث يأخذ معنى جديداً غير السابق فكلما كان إدراك الكائن الحي واضحاً كان الاستبصار للمواقف أكثر فعالية وإمكانية التوصل للحلول

والمشكلات التي قد تواجه الفرد، وتركز الجشطالية على الوجود الحالي للفرد وتعد الماضي أعمالاً ومواقف غير منتهية أو غير مكتملة .

3-مقومات الثقة بالنفس:

للثقة بالنفس مظاهر ومقومات وعلامات متعددة يمكن من خلالها الحكم على مدى ثقة الفرد بنفسه كما ذكرها كل من و(لاحق، 2004 :5)، و(سكر، وحبيب،2012 :941) ، و(أسعد، ب. ت :66)، و (رجب، 2008: 22) ولعل أبرزها ما يلي:

أ) **المقومات الجسمية:**

إن تمتع الشخص بصحة جسدية جيدة، وخلوه من العاهات، والأمراض يضمن له جزءاً لا بأس به من الثقة بالنفس، هذا هو القاعدة ولكن حال الشواذ ووجود مشكلة جسمية معينة فإن درجة الثقة التي يتمتع بها الفرد وهي التي تحدد كيفية تعامله مع تلك الإعاقة. إضافة إلى ذلك فإن الثقة بالنفس تدفع إلى تأكيد الاتساق الحركي، فمن الملاحظ أن الشخصية المنهزمة أو المصدومة بموقف ما في الحياة هي عرضة لفقدان اتساقها الحركي، وعليه فيمكن القول إن هناك تبادلاً في التأثير بين التكيف الحركي وبين الثقة بالنفس.

ب)**المقومات العقلية:**

إن الذاكرة القوية واستعداد الفرد للتعلم واكتساب الخبرات الجديدة دعائم أساسية لحل المشكلات التي تعترض وتواجه الفرد في حياته والاستفادة من الفرص المتاحة التي تساعد في طلب العلم والمعرفة وكل ما يعود عليه بالفائدة مع توجيه الطاقات المبذولة التوجه الصحيح بحيث لا يكون هناك جهد مبذول دون أن يصيب هدفاً، أو يعم بالفائدة ليحقق قدراً ممكناً من الإنتاجية في يسر وسهولة، فهذه جميعاً تساعده في بناء ثقته بنفسه ويندرج تحتها ثلاث من الدعائم الأساسية وهي: (الذكاء والذاكرة والخيال).

ج) **المقومات الوجدانية:**

ومن أهم المقومات الوجدانية التي تكسب الفرد ثقته بنفسه هو الخلو من المخاوف المرضية والشكوك المرضية والوساوس التي يؤدي تسلطها على الشخص إلى فقدانه ثقته بنفسه أو اهتزازها، كذلك النظرة الواقعية الوجدانية إلى الذات بغير استعلاء أو احتقار مهين للذات إضافة إلى الابتعاد عن التذرع بالنكوص المرضي إلى مراحل عمرية سابقة من حياة الفرد، ثم إن افتقاد الثقة بالنفس يتسبب ببث شعور الاكتئاب المرضي في نفس الفرد، ذلك أن الفرد الذي لا يجد من واقعه الاجتماعي ما يستدعي إحساسه بالآخرين، ولا يعرف سبباً لما يشعر به، فأنه سينتهي في نهاية المطاف إلى فقدان الثقة بنفسه.

د) **المقومات الاجتماعية :**

فالإنسان لا يعيش بمعزل عن المجتمع ؛ لأنه جزء منه، وإذا ما شعر الفرد بأن المجتمع يرفضه ولا يرغب في تواجده فإنه سيفقد الثقة بنفسه وبمن حوله، فالمجتمع يقدم العلوم والمعارف التي تعود بالفائدة على الفرد نفسه وعلى المجتمع الذي يعيش فيه لتجعل منه إنساناً واثقاً من نفسه يشعر بإنسانيته قادراً على مواجهة الحياة بكل شجاعة وإقدام ليكون عنصراً فعالاً فيه .

4-معوقات الثقة بالنفس:

تعد الثقة بالنفس أمرا ضروريا، كونها تساعد الفرد على تحقيق النجاح والتكيف الاجتماعي مع الوسط المحيط به، سواء كان في الاسرة أو العمل أو الأصدقاء. إلا أنه قد يحدث أحيانا أن يتعرض الفرد لبعض المعوقات التي قد تمنعه من تحقيق أهدافه وطموحاته، وتؤثر عليه سلبا، فتجعل منه شخص غير واثق من نفسه، ومن هذه المعوقات ما يلي:

1)المعوقات الصحية

تتضمن ما يلي

- تخلف النمو أو التشوهات الخلقية التي يولد بها الفرد.
- الإصابة ببعض العاهات التي قد تثير الشفقة أو استهزاء البعض.
- إصابة الشخص بمرض يمنعه من مواصلة عمله الذي اعتاد على كسب رزقه منه، وإحساسه بأنه أصبح عاجزا عن الاعتماد على نفسه، وعن إعالة غيره.
- الإحالة إلى المعاش سواء كان ذلك بسبب الوصول الى سن التقاعد الفعلي او لا، فإن الشخص يفقد جانبا كبيرا من الثقة بالنفس، لكونه مستشعرا أن إحالته الى المعاش، معناه أنه صار عاجزا صحيا عن مزاولة مسؤولياته التي كان يشغلها في عمله.
- فشل الفرد في تحقيق أهدافه وطموحاته، لكونه غير مستوف لبعض الشروط في إحدى المجالات يجعله يفقد قدرا كثيرا من الثقة بالنفس، خاصة إذا علق آماله المستقبلية عليها. (منال السقاف، 2008:114)

صحيح أن المشاكل الصحية قد تقف عائقا أمام الفرد وتحد من ثقته بنفسه، ولكن في بعض الأحيان، نجد من يعوض نقصه في النواحي الصحية، بإنجازات تتحدى الأصحاء، فمنهم من يمتلك ثقة بنفسه وتقديرا إيجابيا لذاته، يفوق ما لدى الأصحاء من الناس. ذلك لأن ثقته بنفسه تكون نابعة من أعماقه ومن قوة إرادته، وسعيه بجد نحو تحقيق طموحاته.

2) المعوقات العقلية:

تشكل الحياة العقلية للفرد كيانا وقواما جوهريا، فإذا لم تسر هذه الحياة في المستوى المطلوب، عندها سيشعر الفرد بالافتقار إلى الثقة بالنفس. ومن المعوقات التي قد تعترض الفرد في الحياة العقلية ما يلي:

- ❖ انخفاض مستوى ذكاء الفرد، وعدم قدرته على الاستفادة من خبراته السابقة في مجابهة وحل المشكلات الجديدة المشابهة للمشكلات السابقة، والمشتركة معها في بعض المقومات.
- ❖ عدم القدرة على الحفظ.
- ❖ بلادة التفكير، والنقص في الجهد الذهني المبذول، لدرجة قد يتوقف معها التفكير تقريبا، ويصبح الفرد عندها عاجزا.
- ❖ تفكك التفكير وعدم القدرة على الإلمام بالموضوع متكاملا، إلى جانب التناقض الفكري، وذلك بأن يقدم الفرد رأيا ورأيا مضادا له في نفس الوقت، دون أي مبرر.
- ❖ العجز اللغوي والتعبيري، وهي عدم قدرة الفرد على استخدام اللغة بطريقة صحيحة للتخاطب مع الآخرين، بل نجده يدور حول المعنى المقصود. (منال السقاف، 2008: 121)

يلاحظ أن اختلال الحياة العقلية للفرد، من أشد المعيقات التي تحول دون حصوله على الثقة بالنفس كونها تضعه في موقف محرج يجعله ينظر إلى نفسه بالنقص والدونية. خاصة إذا تدخلت المقارنات في هذا الموضوع، مما يضعف من ثقة الفرد بذاته.

3) المعوقات الوجدانية

من المعوقات الوجدانية التي قد تؤثر على مستوى ثقة الفرد بنفسه، ما يلي:

- ✓ خبرات الطفولة الوجدانية الانفعالية التي تؤثر في الثقة بالنفس، وذلك من خلال تلاحمها وتداخلها مع المقومات الخبرية الوجدانية الانفعالية الاخرى المتتالية، اثناء مروره نمائيا الى المرحلة العمرية التالية.
- ✓ عدم اشباع بعض الحاجات الأساسية للفرد، الحاجات الوجدانية: الحاجه الى الهدوء والحب و التقبل، والحاجات العقلية:ء+ القائمة على مدركات حسية، كالحاجة إلى التخيل، والتذكر، والحاجات الثقافية: والمرتبطة بمعرفة البيئة المحيطة بالفرد.
- ✓ الصدمات العاطفية التي قد يتعرض إليها الفرد في حياته.

✓ المبالغة في الإحساس بالذنب، وتحقير الذات. (منال السقاف، 2008: 117)

4) المعوقات الاجتماعية:

❖ الإحساس الداخلي بان المجتمع النفسي الذي ينتمي إليه الفرد، اقل شأنا من المجتمع الواقعي المحيط به.

❖ الإحساس بأن المجتمع النفسي الذي ينتمي إليه الفرد، أرفع قدرا من المجتمع الواقعي المحيط به.

❖ الإحساس بأن المجتمع النفسي، مقطوع الصلة تماما بالمجتمع الواقعي.

❖ الإحساس بأن المجتمع النفسي الذي ينتمي إليه الفرد، في صراع مع المجتمع الواقعي المحيط به.

الإحساس بأن المجتمع النفسي الذي ينتمي إليه الفرد، هو مجتمع منبوذ من جانب المجتمع الواقعي المحيط به. (منال السقاف، 2008: 129)

5) المعوقات الاقتصادية:

هناك بعض المعوقات الاقتصادية، التي تؤثر في ثقة الفرد بنفسه، منها:

✓ مقارنة الفرد لوضعه الاقتصادي بغيره، واعتقاده بأن المال الذي بين يديه أقل مما في أيدي الآخرين ممن يعرفهم أو يخالطهم.

✓ تهديد الأفراد المنافسين له، وممن هم في نفس المجال الاقتصادي، بالقضاء عليه، أو الإحاطة به.

✓ الخوف من الظروف المفاجئة، ومن تقلبات السوق غير المتوقعة.

✓ الخوف من الناس المحيطين، والتشكيك في نياتهم، وسيطرت الوساوس، فيظن ان كل من يلاطفونه ويتوددون إليه، إنما يقصدون ابتزاز أمواله. وأن أقرب المقربين له، يتمنون موته حتى يرثونه. (منال السقاف، 2008: 133)

5-أهمية الثقة بالنفس:

1-تحقيق التوافق النفسي:

هناك علاقة وثيقة بين كل من الثقة بالنفس والصحة النفسية، كذلك الاحساس بالسعادة. فالسعادة حالة من الارتياح النفسي، تعتمد وبصفة أساسية على الشعور بالطمأنينة موسيقى بالنفس، من الممكن أن يشعر فرد ما بالاطمئنان، الا اذا توفرت له هذه الثقة. الشخص المتوافق نفسيا هو الذي يستمتع بثقته بنفسه. اما غير الواثق من نفسه، فيكون غير متوافق مع نفسه ومع غيره، وبالتالي يصبح عرضة في اي لحظة للاضطراب. كما ان الثقة بالنفس تحمي صاحبها من التصرفات العدوانية. (اسعد يوسف ميخائيل، 1977: 32)

2-استمرار اكتساب الخبرة

يولد الانسان بغير خبرة، وتتضمن هذه الخبرة نوعان: خبرات لا شعورية ولا إرادية، وخبرات شعورية وإرادية. ومن اهم العوامل التي تساعد على اكتساب الخبرات الشعورية وإرادية، إرادة الفرد في اكتسابها والتمرن عليها، الى جانب تمتعه بقدر معين من الثقة بالنفس، فبغير توفر حد ادنى من هذه الثقة لن يستطيع اكتساب اي خبرات جديدة. (اسعد يوسف ميخائيل، 1977: 36)

3-النجاح في العمل:

الايمان بالقدرة على أداء العمل من اهم العوامل المؤدية الى النجاح فيه. والفرد الذي لا يستطيع ان يؤمن بقدرته على الاداء ولا يستطيع بدوره ان ينهض بأعباء العمل المطلوب منه أدائه. فالإحساس بالقصور عن أداء العمل، ينتهي به الى التخاذل ومن ثم فإنه لا يستطيع أن يبذل الجهد المطلوب لإنجازه حتى وإن بذل جهدا مضاعفا، فانه لن يكون متقنا للعمل، بل يأتي جهده مشتتا وبعيدا عن المسعى الصحيح. وهنا لا يكفي بأن يكون الفرد ملما بالعمليات المعرفية وبالمهارات اللازمة لأداء العمل، بل الأهم من

ذلك أن يكون مشحونا بإيمانه بنفسه وقدرته على الأداء.(اسعد يوسف ميخائيل، 1977: 38)

4-حب الاخرين:

ان حب الناس لنا شيء عزيز لأنفسنا، فبغير حب الآخرين، وبغير حبنا لهم، لا نستطيع الاحساس بكياننا الانساني. ذلك أن اكتمال وجودنا الانساني الاجتماعي، لا يأتي لنا إلا إذا تبادلنا مع من حولنا الحب. فالشخصيات الواثقة من نفسها لا تتخذ من حب الناس لهم وسيلة للاستمتاع الشخصي. (اسعد يوسف ميخائيل، 1977: 42)

5-مواجهة الصعاب والمشكلات

ان الحياة لا تسير وفق ما نهواه، ولا تسير امور حياتنا حسب ما رسمنا في اذهاننا او على النحو الذي علقنا به آمالنا، بل كثيرا ما يحدث عكس ما تخيلنا وعلى نقيض ما توقعنا و خلافا لآمالنا التي وطنا النفس عليها. هنا تلعب الثقة بالنفس دورا كبيرا وحاسما في موقف الفرد من خلال المشكلات التي تعترض طريق حياته، والصعاب التي تعرقل أهدافه التي رسمها لنفسه، والتي اناط بها آماله وعلق عليها مطامحه، فهي تكسبه قوة الاحتمال. وطاقة ينفذ بها مراميه، ولا شك ان التغلب على الصعاب التي تواجهنا في الحياة. و التوصل إلى حلول ناجحة للمشكلات التي تصادفنا، في سبيل تحقيق أهدافنا بحاجة ماسة الى قوة احتمال، والى طاقه نفسية كبيرة. (اسعد يوسف ميخائيل، 1977: 43)

6-مظاهر ضعف الثقة بالنفس:

للثقة بالنفس مظاهر و دلائل تدل على وجودها لدى الشخص، كما نجد دلائل وعلامات تدل على ضعفها او انعدامها لديه. وفيما يلي سنتطرق الى بعض علامات ضعف الثقة بالنفس لدى الفرد.

يشير القوصي عبد العزيز، إلى ان ضعف الثقة بالنفس، يظهر في ضعف الروح الاستقلالية، والتردد، وانعقاد اللسان في وجود الآخرين، و اللجلجة خصوصا عند الأطفال

والخجل، وعدم القدرة على التفكير المستقل، وعدم القدرة الجرأة، وشدة الحرص والتهاون والاستهتار وعدم الاهتمام بالعمل والخوف منه، واتهام الظروف عند الاخفاق فيه، والخوف من نقد الآخرين، إضافة إلى أحلام اليقظة، والمبالغة في التظاهر بطيبة قلب. (القوصي عبد العزيز، 1975: 63)

ويضيف باخوم رأفت عطية، أن الثقة بالنفس المنخفضة تظهر في احساس الفرد بالنقص والحساسية للنقد والانقياد. والشخص غير الواثق من نفسه لا يملك القوة اللازمة للنجاح، وتنقصه المهارات الاجتماعية، ويكون أقل كفاءة من أقرانه، ويشعر بعدم تقبل الآخرين له، و يكون على درجة منخفضة من الاتزان الانفعالي، وينقصه توكيد الذات، ويفشل في مواجهة الأزمات، كما يتصف بانخفاض النضج الاجتماعي، وارتفاع الخضوع والميول العصابية. اما بالنسبة للطالب فيتمثل ضعف الثقة بالنفس في عدم القدرة على اكتساب المعلومات والمهارات مع وجود شعور بعدم القدرة على تحقيق النجاح فيما يقوم به اعمال، نجاح في أدائها. وتنتابه الاضطرابات بسبب عدم الكفاءة الشخصية. وأحيانا يتصف بالرفض والخوف من أداء الأعمال. واحيانا اخرى يفتخر بقدرته في صورة تأكيدات صريحة للثقة بالنفس، وهي في الحقيقة على النقيض من ذلك، لأنها محاولة للتغلب على مشاعر عدم الكفاءة، ذلك لان الفرد الذي لديه المقدر الحقيقية لا يحاول توضيحها للآخرين بصورة مستمرة. (باخوم رأفت عطية، 2004: 219)

ويشير العنزي فريح عويد، إلى **أن مظاهر ضعف الثقة بالنفس تتمثل في:**

الإحساس بالعجز عن مواجهة المشكلات والاعتماد على الغير في الامور العادية، الاحساس بالحاجة إلى التأييد من الآخرين ومساندتهم، والميل الى التردد والتراجع.

القلق حول التصرفات والصفات الشخصية، والحساسية للنقد الاجتماعي، والشك في أقوال الآخرين وافعالهم، والخوف من المنافسة، والاستياء من الهزيمة، والترحيب بإطراء الآخرين.

- الشعور بالخجل والارتباك والقلق في المواقف الاجتماعية، التي تضم الأقران، والإعراض عن المشاركة الإيجابية.
- الشعور بالخوف الارتباك والخجل في المواقف الجديدة.
- بينما حدد جيلفورد مظاهر نقص الثقة بالنفس في ما يلي:
- التمركز حول الذات.
- الشعور بعدم الرضا عن الأحوال والخصائص الشخصية.
- الشعور بالحاجة الى التحسن.
- الشعور بالذنب ونوبات من البكاء. (الوشيلي وداد، 2007: 16)

نلاحظ مما سبق ان الفرد عندما يفقد ثقته بنفسه، تتأثر علاقته بالآخرين سلبا، وينعزل عنهم ويعيش بالتالي على هامش الجماعة، و يؤدي به ضعف الثقة بالنفس إلى اتخاذ عدد من الأساليب التعويضية كالتهكم و السخرية واصطناع الهيبة والوقار وقد تظهر هذه الأساليب السلوكية في صور مرضية.

7-مظاهر الثقة بالنفس:

للثقة بالنفس مظاهر وعلامات نستطيع من خلالها تمييز الشخص الواثق من نفسه أو مدى ثقة الشخص بنفسه من عدمها.

فالثقة بالنفس تظهر في إحساس الفرد بالثقة بدنيا وشخصيا ومهنيا، بقدراته ومهاراته وخبراته الجيدة، وتقبل الآخرين له، وثقتهم فيه. والشخص الواثق من نفسه تتوفر لديه القدرة على التوافق مع ظروف المستقبل، ويستطيع إنجاز العمل الذي يخطط له، كما تكون لديه الكفاءة الشخصية اللازمة للتعامل مع الآخرين. وتتضح هذه الثقة لدى الطالب من خلال الدور الايجابي الذي يقوم به في قاعة الدرس، ممثلا في الإجابة على الأسئلة والاشتراك في المناقشة، والتعامل مع السلطة الإدارية، وتقبله لقدراته دون الشعور بالدونية. (باخوم رأفت عطية، 2004: 219)

و الشخص الواثق من نفسه يعطي للآخرين الشعور بأنه قوي وماهر، وكلها سمات تمكنه من القيادة والإسهام في حل مشكلات الجماعة. (لويس كامل مليكة، 1989: 220)

و ذكر الباحث العنزي فريح عويد أن أهم المظاهر المميزة للثقة بالنفس هي:

- الإحساس بالقدرة على مواجهة مشكلات الحياة في الحاضر والمستقبل، والقدرة على اتخاذ القرارات وتنفيذ الحلول.
- تقبل الذات، والشعور بتقبل الآخرين واحترامهم.
- الشعور بالأمن عند مواجهة الكبار والتعامل معهم والثقة بهم.
- الشعور بالأمن مع الأقران والمشاركة الإيجابية.
- الترحيب بالخبرات والعلاقات الجديدة. (العنزي فريح عويد، 2000: 418)

نرى مما سبق، شبه اتفاق على ان الشخص الذي يثق في نفسه، هو الذي يستطيع التعامل مع مواقف الحياة المختلفة، العامة والخاصة، بكفاءة واقتدار.

كما أنه شخص محب لذاته، ومتقبل لها، لديه نظرة إيجابية نحو ذاته ونحو الآخرين، دون تردد أو خوف، لا يتوارى عن مشكلاته.

خاتمة

الثقة بالنفس سمة انفعاليه اساسيه في شخصيه الفرد، تقوم اساسا على ايمان الفرد بفعاليته واعتقاده بانه مقبول من طرف الاخرين، وانه قادر على استعمال قدراته الجسمية والعقلية والنفسية بكفاءة لمواجهة المواقف المختلفة التي تعترضه، الى جانب التكيف مع ذاته وحبه وتقبله لها، والتكيف مع غيره. ولهذه الثقة مظاهر تميز بين في الذي يثق بنفسه، وبين الذي لا يثق بنفسه.

فالشخص الواثق من نفسه يتعامل مع مواقف الحياة المختلفة، العامة والخاصة، بكفاءة واقتدار. كما انه شخص محب لذاته، ومتقبل لها، لديه نظره ايجابيه نحو ذاته ونحو الاخرين.

اذا فالثقة النفس تختلف وتتفاوت لدى الافراد، ولعل السبب ذلك يكمن في العوامل المختلفة التي تؤثر في الثقة بالنفس، فهناك عوامل تكون بمثابه مقومات للثقه بالنفس، وهناك عوامل اخرى تكون معيقات للثقه بالنفس، وذلك حسب توفر الفرد على بعض الامكانيات او افتقاده لها. ومن بين هذه العوامل نجد العوامل العقلية والصحية والوجدانية والاجتماعية والاقتصادية، وكلها تؤثر على ثقه الفرد بنفسه، فإما ان تزيدها وتنميها، واما ان تضعفها لديه.

وللثقة بالنفس اهمية كبيرة في اكتساب الفرد لمختلف الخبرات، وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والنجاح في العمل.

الفصل الثالث: الدافعية للإنجاز.

تمهيد.

1- تعريف الدافعية للإنجاز.

2- النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز.

3- انواع الدافعية للإنجاز.

4- وظائف الدافعية للإنجاز.

5- قياس الدافعية للإنجاز.

6- العوامل المؤثرة في الدوافع للإنجاز.

خلاصة الفصل.

تمهيد

كثيرا ما نتساءل عن المصدر الذي يوجه سلوكنا ويؤدي بنا الى البحث والسعي في سبيل تحقيق واشباع اهدافنا والمثابرة والاهتمام وحب الاستطلاع ،وما وراء ذلك التوتر النفسي والفيزيولوجي الداخلي، الذي يعمل على التخفيف من حدة الخلل وإعادة التوازن للسلوك والنفس بشكل عام ،والذي تم تفسيره من طرف العلماء والباحثين في علم النفس وإعطائه مصطلح الدافع، واذا ما وصل الأمر إلى الرغبة في الاداء الجيد وتحقيق النجاح والتفوق والتخطيط للمستقبل من أجل تحقيق طموحات وأهداف الفرد ،فيطلق عليه مصطلح الدافع للإنجاز.

1-تعريف الدافعية للإنجاز.

❖ **تعريف الدافعية:** ان مفهوم الدافعية يساعد على فهم وتفسير الحقائق المتعلقة بالسلوك والتعلم ،وهذه الحقائق من الممكن ان يصعب تفسيرها دون اللجوء إلى بعض المفاهيم مثل الدافعية. (الداية:2016, 25)

وتعرف الدافعية على انها درجة الحماس لدى الفرد والتي توجه سلوكه في اتجاه معين وغالبا ما يكون في اتجاه حافز معين يحصل عليه لكي يشبع حاجة لديه. (ماهر:2003, 100).

❖ **تعريف الإنجاز:** يعني ما حققه الفرد من نجاح وتقدم وذلك بالاعتماد على قدراته ومواهبه الشخصية، والذي يكون له اكبر اثر في تحديد مستقبله واتجاهاته الحياتية. (ابو شقة:2007، 9)

❖ **تعريف الدافعية لإنجاز:** يعد الدافع لإنجاز من اهم الدوافع النفسية في مجال العمل ،ولقد اختلف الباحثون في تعريفاتهم لدافعية لإنجاز باختلاف آرائهم وتوجهاتهم النظرية والفكرية ومن هاتي التعريفات نذكر،

❖ **تعريف ماكلايلاند Maclelland:** قدم تعريفا اورده في كتابة الذي صدر له في سنة 1961 بأن الدافع لإنجاز هو حاجة الفرد للقيام بمهامه على وجه أفصل مما انجزه قبل .وبكفاءة وسرعة وبأقل جهد ممكن بأفضل نتيجة. (خليفة:2000, 214)

❖ **ويعرفها ايضا محمد خليفة بركات بأنها:** قوة نفسية فسيولوجية، تنبع من النفس وتحركها مثيرات داخلية وخارجية فتؤدي إلى وجود رغبة ملحة في القيام بنشاط معين والاستمرار فيه حتى تتحقق هذه الرغبة ويتم هذا الاشباع بما يتحقق من حدة التوتر النفسي (بركات: 149،1979)

❖ **ويعتبر هنري موراي (H.Murrayl1938):** في معمرية 2012 اول من قدم مفهوم للدافعية لإنجاز بشكل دقيق حيث عرفه بأنه يشير إلى رغبة او ميل الفرد الى التغلب على العقبات وممارسة القوة الكفاح لأداء المهام الصعبة بشكل جيد بسرعة كلما امكن ذلك ،يرى ان اشدة الحاجة إلى الإنجاز تظهر من خلال سعي الفرد إلى القيام بأعمال الصعبة .

- **ويذكر صالح محمد** في تعريفه ان الدافعية حالة داخلية في الفرد ،وتستثير سلوكه وتعمل على استمرار هذه السلوك، وتوجهه نحو تحقيق هدف معين (ابو حادوا: 2000, 254).
- ويعرف نيكولوز عملية الإدراك الذاتي لصعوبة العمل في موقف الإنجاز بحيث يعرف سلوك الإنجاز بأنه سلوك موجه نحو تنمية واظهار قدرة الشخص العالية وتجنب إظهار قدرة منخفضة، فالأشخاص الذين. يرغبون في النجاح في مواقف الانجاز يقصد ان قدراتهم عالية يميلون الى تجنب الفشل حتى لا يعرفون بقدرات منخفضة(نوري،كواتل).
- ويعرفه اخرون، بأنها الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وانجاز الاعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة ، وبأقل قدر من الوقت والجهد وبأفضل مستوى من الاداء (الغباري 2008).

ومما سبق ذكره من التعريفات يتضح لنا بأن الدافعية لإنجاز هي حالة داخلية ورغبة وحافز لإنجاز عمل ما. بغية الوصول إلى مكانة مرموقة وتحقيق هدف ونشاط معين.

2-النظريات المفسرة لدافعية لإنجاز:

لقد حظت الدافعية للإنجاز قبول واهتمام الكثير من العلماء والباحثين ولقد تعددت النظريات المتناولة لموضوع الدافعية للإنجاز وذلك حسب ثلاث اتجاهات رئيسة التي انطلق منها كل باحث وهي كالتالي.

- الدافعية للإنجاز في ضوء منحى توقع القيمة.
- الدافعية للإنجاز في ضوء نضارية التنافس المعرفي.
- الدافعية للإنجاز في ضوء نضارية العزو.

✓ **الدافعية لإنجاز في ضوء منحى توقع القيمة:**

- نضارية ماكيلاندا:

يقوم تصور ماكيلاند للدافعية لإنجاز في ضوء تفسير الحالة السعادة او المتعة بالحاجة للإنجاز

فإذا كانت مواقف الانجاز اولية ايجابية بالنسبة

للفرد، فإنه يميل للأداء والانهماك في السلوكيات المنجزة اما اذا حدث نوع من الفشل وتكونت خبرات سلبية فهذا سوف ينشأ دافعا لتحاشي الفشل ،وقد اوضح كورمان ان تصور ماكيلاند في الدافعية للإنجاز أهمية كبيرة لسببين

- السبب الاول: قدم اساسا نظريا يمكن من خلاله مناقشة وتفسير نمو الدافعية للإنجاز لدى بعض الأفراد ،فإذا كان العائد ايجابيا ارتفعت الدافعية اما اذا كان سلبيا انخفضت الدافعية ،ومن خلال هذا التصور تمكن من قياس الدافعية للإنجاز لدى الأفراد.
- السبب الثاني: استخدم الفروض التجريبية اساسية لفهم وتفسير ازدهار وهبوط النمو الاقتصادي في علاقته بالحاجة للإنجاز في بعض المجتمعات والمنطق الاساسي خلق هذا الجانب امكن تحديده كتالي:
  - هناك اختلاق بين الأفراد فيما يحققه الانجاز من خبرات مرضية بالنسبة لهم،
  - يميل الأفراد ذو الحاجة المرتفعة للإنجاز إلى العمل بدرجة كبيرة مقارنة بالأفراد المنخفضين في هذه الحاجة وخاصة في كل من:
  - مواقف المخاطرة المتوسطة
  - المواقف التي تتوفر فيها المعرفة بالنتائج او العائد من الاداء
  - المواقف التي يكون فيها الفرد مسؤول عن اواءه(الرميح:2004,ص69.70).

نستخلص من نظرية ماكليلاند، ان الأفراد يختلفون في درجة المثابرة لتحقيق الاهداف ومدى السعادة التي يحصلون عليها ،وبأن هناك ،ارتباط بين الخبرات السابقة والأحداث الايجابية وما يحققه، الفرد من نتائج.

- نظرية اتكنسون:

اتسمت نظرية اتكنسون في الدافعية للإنجاز بعدد من الملامح التي يميزها عن نظريات ماكيلاند ومن اهم هذه الملامح ان توجه اتكنسون كان اكثر معلماي وتركيزا على المعالجة التجريبية للمتغيرات المختلفة عن المتغيرات الاجتماعية المركبة التي تناولها ماكيلاند ،حيث اسس نظرية في ضوء كل من نظرية الشخصية وعلم النفس.

كما قام اتكنسون بألقاء الضوء على العوامل المحددة للإنجاز القائم على المخاطرة واشار إلى ان مخاطرة الانجاز في عمل ما تحددها اربعة عوامل

أ _ فيما يتعلق بخصائص الفرد: حيث قسم اتكنسون نمطان من الافراد يعملان بطريقة مختلفة في مجال التوجه نحو الانجاز.

العامل الاول: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة للإنجاز بدرجة كبيرة من الخوف من الفشل.

العامل الثاني: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف بالمقارنة بالحاجة للإنجاز (العمبان 2001.ص279.280).

ب_ فيما يتعلق بخصائص المهمة : بالإضافة إلى هذين العاملين للشخصية ،هناك ايضا موقعان او متغيران يتعلقان بالمهمة يجب اخذهما في الاعتبار هما:

العامل الاول: احتمالية النجاح وتشير إلى الصعوبة المدركة للمهمة وهي احد محددات المخاطرة

العامل الثاني: الباعث للنجاح في المهمة يتأثر الأداء في مهمة ما والباعث للنجاح في هذه المهمة.

ويقصد بالباعث للنجاح الاهتمام الداخلي او الذاتي لأي مهمة بالنسبة لشخص

- **نظرية تولمان "Ec.tolmam"**

وتتلخص اعماله في اعتباره ان ميل الفرد لأداء فعل ما يعتبر عنه بدالة تفاعل بين ثلاثة انواع من المتغيرات هي،_المتغير الدفاعي _ متغير التوقع _متغير الباعث وهي المتغيرات الثلاثة التي يتحدد من خلالها توجه سلوك الفرد كما تؤثر هذا الاخيرة في شدة مثابرة الفرد من اجل وصوله الى تحقيق اهدافه المنشودة.

وعموما فإن Ectolman يرى أن هناك علاقة طردية بين التوقعات المرتبطة بقيمة الانجاز والسلوك الموجه نحو الانجاز حيث يرى انه كلما كانت التوقعات المرتبطة بقيمة الإنجاز ضئيلة ومحدودة كلما تتناقص السلوك الموجه نحو الانجاز والعكس بالعكس.

ويؤكد من جهة أخرى على أنه يمكن التنبؤ بنوع وشدة سلوك الفرد الموجه نحو الإنجاز، وذلك من خلال معرفة ما يلي:

- قوة دافعية الفرد ودرجة شدة حاجته لإنجاز

- التوقعات التي يتصورها الفرد على قدرته الانجازية في موقف معين غلاأ(خليفة 2000.1007)

✓ **الدافعية لإنجاز في ضوء التنافر المعرفي:**

قدمها ليون فسنجر "L.feslingar"امتدادا لمنحى التوقع – القيمة وتشير هذه النضارية الى ان لكل منا عناصر معرفية بذاته(ما نحبه وما نكره، واهدافنا وضروب سلوكنا) كما ان لكل منا معرفة بالطريقة التي يسير بها العالم من حولنا ،فإذا ما تنافر عنصر من هذه العناصر مع عنصر اخر حدث التوتر الذي يملي علينا ضرورة التخلص منه (رشاد1994ص،145)ولقد تداعمت اعمال فسنجر بالدراسات التي قام بها كل من Hoop وTomsonاللذان اكدا افكاره، واضاف لها بعض النتائج التي توصلا اليها، بحيث اشار Hoop,الى ان التنافر والذي سماه عدم التطابق قد يكون ممتعا للأفراد في بعض المواقف خاصة العمليات منها واضاف أن الافراد يميلون في بعض المواقف ليتعللوا من التطابق وفي مواقف اخرى يسعون للتخلص من التطابق كليا

- **نظرية العزو:**

يعتبر هايدر Heider هو المؤسس لنظرية العزو ومن الاوائل المهتمين بدراسة دوافع الفرد الكامنة وراء تفسيراتهم السببية ،حيث تقوم على تفسير سلوك العلاقات بين الافراد وما يستعمله هذا السلوك من إدراك الفرد الاخر ،وتحليل الفعل وتأثير المتغيرات البيئية في عملية العزو.

ويعتبر هايدر ان هناك دافعين رئيسيين وراء التفسيرات السببية التي يقدمها الافراد:

- الدافع الاول: حاجة الفرد لتكوين فهم مترابط مع العالم المحيط،
- الدافع الثاني :حاجة الفرد للتحكم والسيطرة على البيئة وذلك من خلال التنبؤ بسلوكيات الآخرين والسيطرة عليها.

ويرى وينر ان الفشل في تحقيق الهدف يمكن ان يؤدي إلى ترك العمل كما يمكن ان يؤدي ايضا إلى اعادة النظر والمثابرة في اداء العمل حتى الوصول إلى الهدف.

3-انواع الدافعية للإنجاز.

يشير خليفة (2000,ص95) إلى ان فيروف وشارلز سميث ميزا بين نوعين من الدافعية للإنجاز وهما دافعية للإنجاز الذاتية دافعية للإنجاز الاجتماعية

- **دافعية للإنجاز الذاتية:** وهي التي تتضمن تطبيق المعايير الشخصية الداخلية في المواقف ،كما يمكن أن تتضمن معيار مطلق للإنجاز.
- **دافعية للإنجاز الاجتماعية:** وتتضمن

تطبيق معايير التفوق الذي يعتمد على المقارنة الاجتماعية في الموقف اي مقارنة اداء الفرد بالآخرين وذكر "سميث" ان كلا النوعين، يؤثر في نفس الموقف ولكن بدرجة مختلفة وفقا لسيادة احدهما على الاخر في هذا الموقف، فإذا كانت دافعية الانجاز الذاتية هي المسيطرة في المواقف فغالبا ما تتبع بالدافعية الاجتماعية، اما إذا كانت الدافعية للإنجاز هي المسيطرة في المواقف فإن كلا منهما يمكن أن يكون فعالاً في الموقف.(عبد الله:2003,ص36)

4-وظائف الدافعية للإنجاز:

- **امداد السلوك بالطاقة وإثارة النشاط:**

ان التعلم يحدث عن طريق النشاط الذي يقوم به الفرد ،ويحدث النشاط عن ظهور دافع او حاجة تسعى الى الاشباع ويزداد بازدياد شدة الدافع. والدوافع تمد السلوك بالطاقة اللازمة وتتعاون المثيرات الخارجية مع الظروف الداخلية في استثارة النشاط، وتحديد الفرص من النشاط او السلوك ،والتنبؤ بالنتائج المستقبلية ويكون بمثابة تهيئة الظروف لعمل الدوافع.

- **اختبار النشاط وتحديده:**

فالميول والدوافع تجعل الفرد يستجيب لبعض المواقف ويمهل البعض الاخر ،كما انها تحدد بدرجة كبيرة الكيفية التي تستجيب لها المواقف معينة ،فالفرد يختار الاستجابات ويتعلمها، لأنها تتصل اتصالا وظيفيا بالحاجات والدوافع ،فمثلا عندما يقدم الفرد على قراءة كتابة تحت دافع معين ،او كتابة مقالة او تحفيز درس فهو لا ينته إلا أن الأجزاء المتصلة لما يقوم بعمله ولا يدرك غيرها إلا إدراكا سطحي.

- **توجيه السلوك.** يرتبط بإثارة النشاط وتحديده ارتباط وثيقا فلا يكفي ان تثير في النفس الشخص القانع شعورا بعدم الرضا عن حالة الراهن لتحقق ما نريد له من نمو

وتقدم، وانما ينبغي أن نوجهه صوب اهداف محددة سيرة التحقيق ،فالمتعلم يصبح مجديا إذا وجه نحو اهداف واضحة تثير اهتمام التلميذ لا نحو موضوعات شكلية

5-قياس دافعية للإنجاز:

تنقسم المقاييس التي استخدمت في قياس دافعية الانجاز إلى فئتين.

- الفئة الأولى: المقاييس الإسقاطي.
- الفئة الثانية: المقاييس الموضوعية.

- **المقاييس الإسقاطي:**

هي الوسيلة التي نستطيع من خلالها التمييز بين مختلف مستويات الدافعية للإنجاز حيث يقوم في هذه الطريقة بوضع صور غامضة للفرد وجعله يحكي قصة عليها وتتضمن هذه الطريقة اختبار تفهم الموضوع(TAT)

الذي اعده موراي عام 1983 حيث يرى أن الفرد يكشف عن حاجاته للإنجاز من خلال هذه القصص .حيث يتم عرض الصور على الشاشة لمدة 20 ثانية امام المبحوث وبعد ما يطلب من المبحوث كتابة قصة تغطي اربعة اسئلة لكل صورة و الاسئلة هي:

_ ماذا يحدث ؟من هم الأشخاص؟

_ما الذي ادى الى هذا المواقف؟

_ما محور التفكير ؟وما المطلوب عمله؟

بعدها يقوم المبحوث بالإجابة على هذه الاسئلة الاربعة بالنسبة لكل صورة .وذلك في مدة لا تتجاوز اربعة دقائق حيث يستغرق إجراء اختبار كله في حاله استخدام الصور الاربع حوالي عشرين دقيقة (جعفر: 2009ص79)

ويرتبط هذا الاختبار اساسا بتخيل الابداعي .ويتم تحليل القصص او نواتج الخيال لنوع معين من المحتوى في ضوء ما يمكن ان يشير الى الدافع للإنجاز وعلى الرغم من ان ماكليلاند وزملائه قد كشفوا عن معاملات ثبات وصدق مرتفعة لاختبار تفهم الموضوع فقد وصل معامل ثباته الى 0.96 والى 0.58 وفي دراسة أخرى. على الرغم من هذا فقد كشفت اغلب الدراسات التي استخدمت هذا الاختبار في مجال الدافع للإنجاز عن انخفاض ثباته اما بخصوص الصدق فقد تبين انه لا توجد علاقة بين اختبار تفهم

الموضوع. وكل من مقياس التفضيل الشخص لادوارد (Eppsdwards) ومقياس مهربيات (A,Mehrabian) للميل لإنجاز.

وتعرضت هذه الطرق والأساليب الاسقاطية في قياس الدافع للإنجاز للنقد الشديد أيضا من جانب العديد من الباحثين. فيرى البعض ان هذه الطرق الاسقاطية ليست مقاييس على الإطلاق ولكنها تصف انفعالات المبحوث. بصدق مشكوك فيه .كما ان طريقة تصحيحها تحتاج إلى وقت كبير. وتتسم بالذاتية، بالإضافة إلى انخفاض ثبات وصدق هذه الطرق الاسقاطية (نفس المرجع خليفة 2000,98,99).

- **المقاييس الموضوعية:**

تعددت هذه المقاييس من بينها ما يلي:

_. **مقياس وينر 1970 weiner** حيث اعد مقياس الدافعية للإنجاز لدى الأطفال والمراهقين عبارته مشتقة من نظرية اتكنسون حيث تكونت من 20 عبارة الاختبار الجيري ،وقام الباحث بإيجاد صدق المقياس وحصل على نتائج مرضية وبالنسبة لثبات المقياس رغم انه طبق في البيئة الأمريكية في دراستين إلا انه لم تذكر اية تفاصيل على ثبات المقياس وقام موسى (1985) بتطبيقه على عينة تتكون من 124 تلميذا وتلميذة من المدارس الابتدائية في مدينة براد فورد بانجلترا باستخدام ألفا كرونباخ وصل معامل الثبات إلى ٠،٨٥ و هو دال (رشاد:1994, 25)

مقياس عبد اللطيف خليفة (2006)

قام عبد اللطيف خليفة بتصميم اول اداة عربية لقياس دافع الانجاز اعتمد فيها على نفس المفهوم الذي اعتمد عليه ماكلايلاند وأصحابه عن دافع الانجاز حيث عرض عبد اللطيف خليفة بنود الاستبيان عن ثلاثة محكمين اختيرت منهم 50 بند لقياس دافعية الانجاز. وتمت اعادة الاجراء على 57 طالب جامعي لتأكد من ثبات الاختبار وتوصل إلى نتائج مرضية في هذا المجال.(نفس المرجع خليفة.ص100,101)

6-العوامل المؤثرة في الدوافع للإنجاز.

هناك مجموعة من العوامل تؤثر في دافعية الفرد للإنجاز منها الجنس والمعاملة الوالدية والقيم الدينية ومستوى الطموح .

الجنس: تذكر هيجيل وزيجر (Ziegler,Hjell) ان هورنر (Horner1962) تصورت ان النساء ،على عكس الرجال عندهن دافع لتجنب النجاح، او خوف من ان الاداء سيؤدي إلى نتائج سالبة مثل التنافس مع الرجال وفقد الأنوثة واحتمال الرفض الاجتماعي ،وكنتيجة لهذا الخوف ،تعاني النساء من القلق في مواقف الانجاز ،وهذا يؤدي إلى تجنب النجاح في عملهن ،والرجال المتنافسون من ناحية أخرى لا يعانون هذا الصراع لان المجتمعات الغربية تنظر إلى الاداء والرجولة على انها متكامنة. (مجدي عبد الله:2014, 46 47)

ولقد اجريت دراسات متفرقة في أنحاء من العالم ايدت في مجملها نتائج هورنر فيما عدا نتيجة واحد متناقضة أظهرت أن الرجال لديهم دافع لتفادي النجاح. (مجدي:2014, 48)

ويذكر الكايند (Klkind) وينر (Weinr)ان الرجال بصفة عامة يحققون درجات أعلى في مستوى الدافع للإنجاز عن النساء إلا أن دراسة محمد اسماعيل عمران 1980 أظهرت عدم وجود فروق بين الجنسين بالنسبة للدافع للإنجاز.

ولقد اشارت دراسة رينور (Raynor,1970) إلى أنه لا توجد فروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز.

وفي دراسة محمود عبد القادر محمد 1977 على عينة من طلاب جامعة الكويت، وجد أن دوافع الانجاز عند الذكور أعلى منها عند الإناث.

وفي دراسة قامت بها باتريشيا(patricia,1972):وجدت أن البنين بصفة عامة اكثر اهتماما بدافع الإنجاز من البنات.

كما أظهرت دراسة لاو (Lao,1980):ان الدافعية للإنجاز مؤشر أكثر اهمية نسبيا لأداء الذكور عنه عند الإناث ،حيث وجد أن هناك فرقا كبيرا في متوسطات التقدير بين كل من الذكور ذوي الدافعية للإنجاز المرتفعة والمنخفضة عنه عند الإناث وان الارتباط بين الدافع للإنجاز والتحصيل لدى الاناث منخفض وغير ثابت.

وأظهرت دراسة هاوس(house,1974) ان النساء يضعف انتاجهن في مواقف المنافسة بصرف النظر عن جنس المنافس إلا ان هذا لم يكن موجدا بين الذكور حيث كانت مقاييسهم هي نفسها سواء اكانوا يتنافسون ام كانو يعملون بمفردهم.

مما سبق يتضح ان كل الدراسات أكدت على أن هناك فروقا بين الجنس في الدافعية للإنجاز ،فيما اعد دراسة عمران (1980) ودراسة رينور (Raynor,1970) ،فلم تؤكد على وجود فروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز ،وهذا النتيجة هي إلى حد ما تحتاج إلى دراسة تؤكدها، على انه من الواضح منطقيا ان لكل من الرجال والنساء مجالات وأهدف مختلفة اجتماعيا وثقافيا.

المعاملة الوالدية:

ركزت الكثير من البحوث الخاصة بالمحددات الأساسية للدافعية لإنجاز على المحيط الاسري ،حيث ان اهتمامات الفرد اللاواقعية المتعلقة بتصوراته ،تتبع اساسا من علاقته كطفل بوالديه ،والتي لا تتغير تغيرا كبيرا نتيجة لاحتكاك الطفل بحقائق الحياة اللاحقة، التي تشكل المعتقدات والاتجاهات الواعية وتتمثل اولى هذه البحوث ما قامت به ونتربوتوم (winterbottom) سنة 1958 في دراستها حول العلاقة بين الحاجة للإنجاز والممارسات الوالدية في تربية الأبناء ،وقد اعتمدت على التقارير الخاصة بالأمهات فيما يتعلق بكيفية تصرفهن نجاة اطفالهن ،حيث توصلت إلى أن الامهات كلما كن يتوقعن من ابنائهن ان يكونوا معتمدين على انفسهم واستقلاليين منذ سن مبكرة، فإن هؤلاء الابناء يحققون مستوى مرتفع نسبيا من حيث شدة الحاجة إلى الانجاز وعندما قارنت اساليب المعاملة الوالدية للأبناء ذوي المستوى المرتفع للإنجاز بنظرائهم ذوي المستويات المنخفضة في هذه الحاجة تبين لها ان امهات المجموعة الأولى كن يعتقدن ان ابنائهن ينبغي أن يعرفوا طريقهم في المدينة، وان يعقدوا صداقاتهم كما يذهبون بمفردهم إلى الفراش، ويختارون الملابس التي يلبسونها وغير ذلك من السلوك الاستقلالي منذ مرحلة عمرية مبكرة.(دافيد ماكليلاند:1975, 198)

وكنتيجة منطقية ،تأكد وجود علاقة ايجابية بين تشجيع الامهات لأبنائهن على السلوك الاستقلالي ،وتوقعاتهن العالية اتجاههم وبين مستوى الحاجة للإنجاز بين هؤلاء الابناء. وتدعيم بيانات ماكليلاند فكره: ان اساليب التنشئة لها الاثر الفاعل في تنمية الانجاز اذا

وجد ان الافراد الذين لديهم درجة عالية في الانجاز ولا يقبلون منهم إلا انجاز عاليا ،كما تشير بيانات ماكلايلاند إلى ان هؤلاء الآباء كإنو يحيطون ابناءهم بالدفء إلى جانب تهيئة المناخ النفسي المستقر داخل المنزل الذي يساعدهم بدوره على الإنجاز.(محمد حسن:2006, 57)

وفي ذات السياق ،اكدت نتائج تجارب روزن(1956.Rosen)

حسب (دافيد ماكليلاند:1975, 199) التي عملت على ملاحظة كيفية تصرف كل من الوالدين حين يكون اولادهم يؤدون واجبات معينة، وتوصلت إلى أن كلا من الامهات والآباء ذوي الحاجة العالية الى الانجاز توقعوا من ابنائهم اداء اعلى من المتوسط كما ابدوا اتجاها اكثر حبا وتشجيعا نحو اطفالهم عندما كانوا يؤدون ما عليهم من واجبات وهذا بالنسبة للأمهات اكثر من الآباء ،واللائي كن اكثر تسلطا بقدر ما كان اكثر حبا لأبنائهن ،مع التقليل من التدخل والمساعدة سواء المباشرة او بالتوجيهات.

ويضيف كوكس(cox,1962) ان كلما ازدادت المسؤوليات والمتطلبات التي يتحملها الطفل ارتفع دافع الانجاز لديه، كما ان تدعيم الإيجابي الذي يمنحه الوالدين لأطفالهم هو تعزيز لتكون دافع قوي للإنجاز. خاصة إذا كانت السلوكيات المدعمة تتم بالمنافسة والسرعة والجدية في الانجاز ،ويؤكد ماكليلاند وجوب التدعيم الإيجابي ،لان الاحباط وعدم التشجيع والعقاب وعدم تلقي الثواب المتوقع ،يؤدي إلى عدم اكتساب الطفل لدافع الإنجاز او ضعفه(نعيمة الشماع:1977, 164)

وتوصل تورنر (Turner1970)في دراسته إلى ان هناك علاقة بين مهنة الوالد من حيث التعامل مع الناس او مع الاشياء. ودافع الانجاز عند اطفاله، ذلك ان ما تتضمنه مهنة الاب من استقلالية ومسؤولية قيادية ،وواجب اتخاذ القرارات والتعرض للمنافسة ،تهيئ لديه عقيدة إنجازيه تهيمن على البيت فيتأثر بها الابناء ،كذلك الاب الذي زاول مسؤوليات قيادية سوف يغنيه ذلك عن مزاولتها داخل البيت هذا عكس الذي يخضع لتبعية وتحكم الرؤساء في العمل فإن غالبا ما يسعى إلى تعويض ذلك في البيت وبإصراره على تنفيذ الاوامر واحترام النواهي مما يضعف روح الاستقلال والإبداع لدى الابناء ،ويضعف بذلك نمو دافع الانجاز لديهم (نعيمة الشماع:1977, 164)

ويحدث هذا ايضا عندما توكل معمة رعاية وتربية الابناء إلى الخدم والمساعدين وهو الاسلوب الذي ينتشر عادة في اوقات الرخاء والازدهار التي تشهدها الحضارات.
والسبب في ذلك ان طاعتهم لأبناء ارباب عملهم وإرضائهم بتلبية كل طلباتهم ،يقود ان يكون الجو المحيط بالأبناء غير مشجع على نمو دافع الانجاز.
وبذلك اقترح (دافيد ماكليلاند 1975)اجراء تغيير في الهيكل العائلي او في أساليب تربية الطفل واستبدل على ذلك ان غياب سلطة الأب وغياب تدخله في مختلف فعاليات الابناء يؤدي إلى استقلال شخصياتهم ،ومن ثم تقوية دافع الانجاز لديهم فقد وجد ان غياب الاب بسبب العمل او الحروب ،تعقبه زيادة في مستوى الدافع للإنجاز.

مستوى الطموح:

لقد ميز موراي(murray,1938) بوضوح بين كل من الحاجة إلى الانجاز ومستوى الطموح ،فالحاجة إلى الانجاز اساسية في حياة الفرد لابد من اشباعها ،ويستطيع الفرد اشباع هذه الحاجة في مجالات الحياة المختلفة ،وتتباين هذه المجالات بتباين اهتمامات الأفراد ويتعدد جوانب حياتهم، وبالأهمية النسبية لكل من تلك الجوانب بالنسبة لكل فرد ،ويتوقف مدى اشباع الحاجة إلى الانجاز على مدى نجاح الفرد في تحقيق ما يطعه لنفسه من رغبات واهداف ومطامح ذات مستويات معينة تتعلق او تتصل بمختلف جوانب حياته. (مجدي عبد الله:2014, 50)
اما مستوى الطموح حسب (مجدي عبد الله:2014, 51) فهو عبارة عن هدف يتوقع او يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته، والأفراد يميلون إلى تغيير اهدافهم بواقعية حسب نوع التجارب التى مروا بها، فبعد الفشل نلاحظ ان الهدف ينخفض ويرتفع تدريجيا بعد النجاح ،وبهذا يمكن القول بأن خبرة النجاح تزيد من ارتفاع مستوى الاداء، ويؤدي إلى مزيد من الإنجاز ومن ثم إلى ارتفاع مستوى الطموح. في حين تؤدي خبرة الفشل إلى ضعف مستوى الاداء والانجاز والطموح، وتكشف بعض الدراسات عن وجود علاقة واضحة بين مستوى الطموح والدافع الانجاز ومن هذه الدراسات،
الدراسة التي قام بها ابراهيم قشقوش (1975)والتي أظهرت وجود علاقة موجبة بين مستوى الطموح ودافعية الانجاز لدى افراد عينة الدراسة حيث ميزت النتائج بين مستويات الطموح والمنخفض من حيث شدة الإنجاز ،ولقد أشار ابراهيم قشقوش إلى ان هذه

النتيجة تتفق مع دراسة موراي (1938)الذي اعتبر مستوى الطموح اجد مؤشرات شدة الحاجة إلى الانجاز.

كما اشار بودسكا (poduska1980): إلى ان قوة الحاجة للإنجاز عند الفرد تكون اكثر ارتباطا بمستوى الطموح عن ارتباطها بالقدرة الحقيقية .ويرى اتكنسون(Atkinson1968): ان مستوى الطموح مظهر من مظاهر شدة الحاجة إلى الإنجاز.

كما توصلت دراسة محمود عبد القادر محمد (1977) إلى أن هناك علاقة بين الطموح الأكاديمي ودوافع الانجاز (الطموح، المثابرة ،التحمل). ويتوصل مير (Meer,1961) إلى نتيجة مماثلة ،حيث وجد ان هناك علاقة غير خطية دالة بين هذين المتغيرين، حيث كان الأفراد ذوو الدافع المنخفض للإنجاز يضعون لأنفسهم مستويات طموح متطرفة في الاتجاه المرتفع، والأفراد ذوو الدافع المتوسط للإنجاز يضعون لأنفسهم مستويات طموح متطرفة في الاتجاه المنخفض بينما كانت مستويات طموح الأفراد ذوي الدافع المرتفع للإنجاز تتسم بالاعتدال.

مما سبق يتضح أن كل الدراسات الأجنبية والعربية التي بحثت العلاقة بين مستوى الطموح ودافعية الانجاز ،كانت نتائجها تؤكد العلاقة الوثيقة بين هذين المتغيرين ،فكلما كانت مستويات طموح الفرد عالية او مرتفعة كانت دافعيته للإنجاز عالية او مرتفعة .ومن ثم فإن مستوى الطموح من اهم العوامل التي تؤثر في دافعية الفرد للإنجاز ،فالشخص الطموح يسعى للإنجاز الصعبة والمستعصية ،والتغلب على العقبات ولديه رغبة للسعي إلى التفوق والنجاح .

القيم الدينية:

من المفيد الإشارة هنا إلى أن الاديان السماوية في كتبها المقدسة تحث الإنسان على الإنجاز، وعلى وجه التحديد تحثه على العمل الصالح الذي يحقق منفعة للأخرين ،وتجنب العمل الصالح، ذلك العمل الذي يلحق الضرر بالآخرين، ويعزى ذلك إلى حكمة الله سبحانه وتعالى أن جعل الإنسان معمرا في الأرض ،والسؤال الذي يتبادر إلى الأذهان هنا ،هو : كيف يسهم الدين في تحقيق الانجاز في المجتمع؟ وهل ان المجتمعات المنجزة اعتمدت على الدين في بلوغ الانجاز؟

إن الأديان على اختلافها تنطوي على مبادئ خلفية تحث على إتقان عمله الإخلاص فيه والوفاء في علاقاته مع الاخرين ،وبذل الجهود حوله. (محمد حسن ،2006)

ومن هذا المنطق ،يمكن تصميم برنامج إرشادي ومجتمعي يشمل على المبادئ التي اكدتها الاديان السماوية ،بحيث يدمجها الفرد بمرور الوقت إلى نسقه القيمي ،وتكون بذلك قد هيأنا فرد المجتمع لمرحلة جديدة ،الا وهي التوجه للإنجاز.

والدين الإسلامي يؤكد على الاتقان العمل والإخلاص فيه، انطلاقا من ان العمل الصالح يزيد من تقدم المجتمع، ويحقق المزيد من الرفاهية ويحسن المستوى المعيشي للأفراد وهناك آيات قرآنية تحث الإنسان على العمل الصالح وطلب الرزق ،وهو بحد ذاته يعد إنجازاً ،هذا على مستوى الخطاب القرآني ،اما على مستوى الهدي النبوي ،فان ثمة أشارت واضحة وصريحة يحث الرسول صلى الله عليه وسلم على العمل الصالح.

من هذا نصل إلى حقيقة مؤداها أن الدين الاسلامي من الممكن ان يعد عاملا فعالا في الحث والتشجيع على الإنجاز ،لو ان الظروف المحيطة بالمجتمع مواتية لتقبل الرسائل الصادرة عنه هذا فضلا لو اننا فهمنا الدين على حقيقته وعملنا بمقتضى هديه.

7-خصائص الأفراد ذوي الانجاز العالي.

ـ يمتلكون النزعة للقيام بمجازفات محسوبة ومضبوطة لذلك يضعون لأنفسهم اهدافا تنطوي على التحدي والمجازفات وهم يفعلون ذلك كحالة طبيعية ومستمرة إذ انهم لا يشعرون باللذة والانجاز إذ كانت المهام والأهداف التي ينفذونها سهلة ومضمونة النتائج

ـ الميل إلى الوضعيات والمواقف التي يتمكنون فيها من تحمل المسؤولية الشخصية في تحليل المشاكل وإيجاد الحلول لها.

ـ الرغبة في التغذية العكسية لإنجازاتهم ومراقبتها ليكونوا على علم بمستوى انجازاتهم.

ـ يهتم الشخص ذو الدرجة المرتفعة من الإنجاز بما يؤديه من عمل في حد ذاته، اكثر من اهتمامه بأي عائد مادي يعود عليه من انجاز هذا العمل

- يتميز الافراد مرتفعي الانجاز بالثقة العالية بالنفس ،حيث يميلون للشك في اراء الأفراد الاكثر خبرة منهم ،ويلتزمون بآرائهم حتى لو كانوا لا يملكون معرفة معمقة بالموضوع الذي يريدون اتخاذ القرار فيه.

- يفضلون المهن المتغيرة والتي يحدث فيها تحديات مستمرة وينفرون من المهن الروتينية.
- يتميز ذوي الإنجاز المرتفع بتحمل المخاطرة ،مع امكانية حساب هذه المخاطرة ،اي انهم يفضلون الاعمال التي يعرفون كيف ومتى يقمون بها. (بلال 2008,90)

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تم التعرف على ماهية الدافعية بصفة عامة والدافعية للإنجاز بصفة خاصة حيث اتضح ان الكثير من الباحثين اعطوا اهتماما كبيرا لهذا المفهوم ودرسوا مختلف جوانبه كما تم التعرف في هذا الفصل على نظريات المفسرة للدافعية للإنجاز بالنسبة للطلبة واهم الخصائص التي يتميز بها الطلبة ذوي الدافعية عالية في الانجاز كما تم التطرق الى الاستراتيجيات التي من شانها ان تثير الطالب نحو التعلم وكذا الدور المهم للدافعية للإنجاز وفي رفع مستوى اداء الفرد وانتاجيته في مختلف المجالات والانشطة التي يواجها.

الجانب الميداني

الفصل الأول: الاجراءات المنهجية للدراسة.

1. منهج الدراسة
2. مجتمع الدراسة.
3. الدراسة الاستطلاعية.
4. صلاحية ادوات الدراسة.
5. الدراسة الاساسية.
6. حدود الدراسة.
7. عينة الدراسة وخصائصها.
8. الاساليب المستخدمة في الدراسة.

1. منهج الدراسة:

إن طبيعة المشكلة المطروحة للدراسة تفرض على الباحث تبني منهج معين دون غيره تبعا لأهدافه التي يسعى لتحقيقها من هذه الدراسة.

ولما كانت الدراسة الحالية تهدف الى معرفه طبيعة العلاقة بين متغيراتها (الثقة بالنفس، الدافعية للإنجاز)، فان المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لهذه الدراسة، حيث انه يسمح بمقارنه المتغيرات الأساسية للدراسة (الثقة بالنفس، الدافعية للإنجاز)، لدى افراد عينه الدراسة (طلبة الجامعة المكفوفين)

وعلى هذا الاساس يمكننا هذا المنهج من التعرف على وجود العلاقة او عدمها بين متغيرات الدراسة ومؤشراتها.

2. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية المكفوفين بجامعة الوادي, حيث بلغ عددهم 20 طالب وطالبة, والجدول الموالي يوضح توزيع افراد المجتمع الاصلي حسب الجنس.

الجدول رقم (01): خصائص مجتمع الدراسة من حيث الجنس.

الجنس	العدد	النسبة
اناث	12	%60
ذكور	8	%40
المجموع	20	%100

يتضح من الجدول رقم (01) ان مجتمع الدراسة يتكون من 20 طالب وطالبة منهم 12 اناث بنسبة 60% و 8 ذكور بنسبة 40%.

3. الدراسة الاستطلاعية:

امتدت الدراسة الاستطلاعية من 15جانفي إلى 25 جانفي 2023 وهدفنا من خلال الدراسة الاستطلاعية الى ضبط الشكل النهائي لأدوات الدراسة، والتحقق من صلاحية الادوات وتجريبها والتواصل مع العينة، والوقوف على الصعوبات التي تعترضنا وذلك لتفاديها في الدراسة الأساسية.

4. صلاحية ادوات الدراسة:

قمنا في هذه الدراسة بالتحقق من صلاحية المقاييس التي استخدمناها لجمع البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة.

1.4. مقياس الثقة بالنفس:

1-وصف المقياس:

اعد هذا المقياس فريح العنزي (2000) بجامعه الكويت، ويتكون من 25 بندا تقيس الثقة بالنفس ضمن اربعه ابعاد، وفيما يلي الابعاد وأرقام البنود التي تقيسها وهي:

جدول رقم(02): ارقام بنود ابعاد مقاييس الثقة بالنفس

البعد	ارقام البنود
الاعتماد على النفس	13,10,18,21,17,8,9
التردد في اتخاذ القرار	11,5,1,14
الثقة بالنفس في الموقف الاجتماعية	3,2,15,4,6,7,12,16
التصميم والإرادة	25,23,19,22,24,20

يجاب عنها بأسلوب تقريري ضمن أربعة دلائل هي: لا، قليلا، متوسط، كثيرا، كثيرا جدا، وتنال الدرجات من 01-05 على التوالي، وكل البنود تصحح في اتجاه واحد.

2-الخصائص السيكومترية للمقياس:

2-1- ثبات المقياس:

تم استخراج معاملات ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جيتمان، والاتساق الداخلي باستخدام معادلة α لكرونباخ، وفيما يلي عرض للنتائج:

الجدول رقم(03): معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وجيتمان

α لكرونباخ	جيتمان
0.70	0.73

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل α لكرونباخ تقدر بـ 0.70، والتجزئة النصفية بمعادلة جيتمان 0.73، ومنه نستطيع القول أن المقياس يتمتع بدرجات مقبولة من الثبات.

2-2-صدق المقياس:

تم حساب معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخليInternal Consistency .

حيث تم حساب الارتباطات بين بنود المقياس ودرجات الابعاد، وبين البنود بعضها ببعض، وكذلك الابعاد والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد استخدم هذا الإجراء للدلالة على صدق الاتساق الداخلي للمقياس ، إذ أنّ الارتباطات الداخلية بالرغم من استخدامها كدلالة على الاتساق الداخلي إلا أنها يمكن أن تستخدم

كدلالة على الصدق البنائي وذلك لأنّ الأساس النظري الذي تقوم عليه الدراسة هو وحدانية موضوع القياس.

الجدول رقم(04): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (الاعتماد على النفس)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
08	0.56	0.01	1.23
09	0.64	0.05	1.58
10	0.49	0.05	2.28
13	0.71	0.05	1.47
17	0.62	0.01	1.98
18	0.64	0.01	1.23
21	0.71	0.01	1.46

يتضح من الجدول رقم(04) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (الاعتماد على النفس) دالة إحصائيا حيث تراوحت ما بين (0.49 و0.71) ، ومعظم هذه القيم دالة عند(0.01) في حين الأخرى دالة عند (0.05).
كما نلاحظ أن قيم الانحراف المعياري من(1.22إلى2.47) وهي قيم منخفضة، وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها

الجدول رقم(05): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (التردد في اتخاذ القرار)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
01	0.54	0.05	1.32
05	0.49	0.05	2.05
11	0.62	0.01	1.63
14	0.71	0.01	2.56

يتضح من الجدول رقم (05) أن قيم ارتباط بنود الابعاد المكونة للمقياس وارتباطها بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (التردد في اتخاذ القرار)دالة إحصائيا، حيث تراوحت ما بين (0.49 و 0.71)، ومعظم هذه القيم دالة عند(0.01) والأخرى دالة عند (0.05).

كما نلاحظ أن قيم الانحراف المعياري من(1.32إلى2.65) وهي قيم منخفضة، وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها.

الجدول رقم(06): معاملات ارتباط البنود بالبعد الذي ينتمي إليه (الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالمحور	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
2	0.39	0.05	2.45
3	0.47	0.05	1.48
4	0.56	0.05	1.89
6	0.58	0.01	2.16
7	0.63	0.01	2.12
12	0.59	0.01	1.22
15	0.47	0.05	1.23
16	0.62	0.01	1.23

يتضح من الجدول رقم (06) أنّ قيم ارتباط بنود الابعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية) دالة احصائيا بمعنى أنها تقيس نفس الخاصية، حيث تراوحت ما بين (0.39 و 0.63) ، ومعظم هذه القيم دالة عند(0.01) في حين الأخرى دالة عند (0.05).

كما نلاحظ أن قيم الانحراف المعياري من(1.22إلى2.45) وهي قيم منخفضة، وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها

الجدول رقم(07):معاملات ارتباط البنود بالبعد الذي تنتمي إليه (التصميم والإرادة)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
19	0.51	0.01	1.54
20	0.33	0.05	1.22
22	0.42	0.01	1.78
23	0.39	0.05	2.25
24	0.52	0.01	2.47
25	0.62	0.01	1.27

يتضح من الجدول رقم (07) أنّ قيم ارتباط بنود الابعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي (التصميم والإرادة) إليه دالة احصائيا أي أنها تقيس نفس الخاصية ، حيث تراوحت قيم ما بين (0.33 و 0.62) ، ومعظم هذه القيم دالة عند (0.01) والأخرى عند (0.05).

كما نلاحظ أن قيم الانحراف المعياري من (1.22إلى2.47) وهي قيم منخفضة، وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها.

الجدول رقم(08): معاملات ارتباط درجات كل بعد بالدرجة الكلية

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاعتماد على النفس	0.67	0.01
التردد في اتحاذ القرار	0.71	0.01
الثقة بالنفس	0.58	0.01
التصميم والإرادة	0.69	0.01

نلاحظ من الجدول رقم (08) أن الأبعاد المكونة للمقياس ترتبط بالدرجة الكلية ارتباطا دالا يمتد ما بين (0.58 و0.71)، وسجل أعلى معامل ارتباط بين بعد التردد في اتخاذ القرار والدرجة الكلية بواقع (0.71) ، يليه الارتباط بين بعد التصميم والارادة والدرجة الكلية (0.69) ، وفي ذلك دلالة على أن أبعاد مقياس الثقة بالنفس (الاعتماد على النفس، التردد في اتخاذ القرار، الثقة بالنفس، التصميم والارادة) متسقة مع الدرجة الكلية.

2-3-مقياس الدافعية للإنجاز:

1-وصف المقياس:

اعد هذا المقياس السيكولوجي المصري بجامعه القاهرة، عبد اللطيف محمد خليفه عام 2006، ويتكون الاستفتاء من 50 بندا تقيس الدافعية الى الانجاز ضمن خمسه ابعاد تقيس كل بعد 10 بنود، وفيما يلي الابعاد وأرقام البنود التي تقيسها وهي:

جدول رقم(09): أرقام بنود أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز.

البعد	ارقام البنود
الشعور بالمسؤولية	1,6,11,16,21,26,31,36,41,46
السعي نحو التفوق والطموح	2,12,7,17,22,27,32,37,42,47
المثابرة	3,8,13,18,23,28,33,38,43,48
الشعور بأهمية الزمن	4,9,14,19,24,29,34,39,44,49
التخطيط للمستقبل	5,10,15,20,25,30,35,40,50

يجاب عنها بأسلوب تقريري ضمن أربعة بدائل هي: لا، قليلا، متوسط، كثيرا، كثيرا جدا، وتنال الدرجات من 0-05 على التوالي، وكل البنود تصحح في اتجاه واحد، وبالتالي تتراوح الدرجة عن كل بعد من 0 -50، اما الدرجة الكلية على الاستفتاء

2-الخصائص السيكومترية للمقياس:

1-ثبات المقياس:

تم استخراج معاملات ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جيتمان ، والاتساق الداخلي باستخدام معادلة α لكرونباخ، وفيما يلي عرض للنتائج:

الجدول رقم(10): معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وجيتمان

α لكرونباخ	جيتمان
0.85	0.73

يتضح من الجدول السابق ان قيمة معامل α لكرونباخ تقدر بـ0.85، والتجزئة النصفية بمعادلة جيتمان 0.73، ومنه نستطيع القول ان المقياس يتمتع بدرجات عالية من الثبات.

2-صدق المقياس:

تم حساب معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخليInternal Consistency .

الجدول رقم(11): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (الشعور بالمسؤولية)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
01	0.48	0.01	1.28
06	0.35	0.01	1.48
11	0.25	0.01	2.26
16	0.51	0.01	1.53
21	0.55	0.01	1.23
26	0.51	0.01	1.38
31	0.46	0.01	1.46
36	0.44	0.01	2.18
41	0.50	0.01	1.44
46	0.43	0.01	1.56

يتضح من الجدول رقم(11) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين البنود والبعد الذي تنتمي إليه (الشعور بالمسؤولية) بين (0.25 و0.55)، وكل هذه القيم دالة عند(0.01).

كما نلاحظ من الجدول أن قيم الانحراف المعياري من(1.23إلى2.26) وهي قيم منخفضة، وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها.

الجدول رقم(12): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (السعي نحو التفوق والطموح)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
02	0.40	0.01	1.26
07	0.42	0.01	1.63
12	0.45	0.01	2.23
17	0.32	0.01	1.54
22	0.45	0.01	1.21
27	0.55	0.01	1.33
32	0.42	0.01	1.26
37	0.52	0.01	1.63
42	0.49	0.01	2.23
47	0.53	0.01	1.54

يتضح من الجدول رقم(12) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين

البنود والبعد الذي تنتمي إليه (السعي نحو التفوق والطموح) بين (0.32 و0.55) ، وكل هذه القيم دالة عند(0.01).

كما نلاحظ من الجدول أن قيم الانحراف المعياري من(1.21إلى2.23) وهي قيم منخفضة، وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها.

الجدول رقم(13): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (المثابرة)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
03	0.35	0.01	1.43
08	0.49	0.01	1.52
13	0.28	0.01	2.22
18	0.52	0.01	1.54
23	0.55	0.01	1.29
28	0.32	0.01	1.33
33	0.50	0.01	2.20
38	0.52	0.01	1.43
43	0.39	0.01	1.52
48	0.49	0.01	1.29

يتضح من الجدول رقم (13) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين

البنود والبعد الذي تنتمي إليه (المثابرة) بين (0.28 و0.55) ، وكل هذه القيم دالة عند(0.01).

كما نلاحظ من الجدول أن قيم الانحراف المعياري من(1.29إلى2.22) وهي قيم منخفضة، وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها.

الجدول رقم(14): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (الشعور بأهمية الزمن)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
04	0.50	0.01	1.59
09	0.56	0.01	1.22
14	0.53	0.01	2.30
19	0.54	0.01	1.48
24	0.51	0.01	1.49
29	0.53	0.01	1.20
34	0.48	0.01	2.19
39	0.58	0.01	1.49
44	0.36	0.01	1.56
49	0.47	0.01	1.21

يتضح من الجدول رقم (14) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين

البنود والبعد الذي تنتمي إليه (الشعور بأهمية الزمن) بين (0.29 و0.56) ، وكل هذه القيم دالة عند (0.01).

كما نلاحظ من الجدول أن قيم الانحراف المعياري من(1.21إلى2.30) وهي قيم منخفضة، وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها.

الجدول رقم(15): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (التخطيط للمستقبل)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
05	0.44	0.01	1.46
10	0.50	0.01	1.18
15	0.53	0.01	2.18
20	0.48	0.01	1.63
25	0.50	0.01	1.18
30	0.52	0.01	1.20
35	0.46	0.01	2.12
40	0.52	0.01	1.44
45	0.60	0.01	1.63
50	0.50	0.01	1.22

يتضح من الجدول رقم(15) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين البنود

والبعد الذي تنتمي إليه (التخطيط للمستقبل) بين (0.44 و0.60) ، وكل هذه القيم دالة عند(0.01).

كما نلاحظ من الجدول أن قيم الانحراف المعياري من(1.18إلى2.18) وهي قيم منخفضة، وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها.

الجدول رقم(16): معاملات ارتباط درجات كل بعد بالدرجة الكلية

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الشعور بالمسؤولية	0.75	0.01
السعي نحو التفوق والطموح	0.74	0.01
المثابرة	0.70	0.01
الشعور بأهمية الزمن	0.73	0.01
التخطيط للمستقبل	0.73	0.01

نلاحظ من الجدول رقم(16) أن الأبعاد المكونة للمقياس ترتبط بالدرجة الكلية ارتباطا دالا يمتد ما بين (0.70 و0.75)، وسجل أعلى معامل ارتباط بين بعد الشعور بالمسؤولية والدرجة الكلية بواقع (0.75) ، يليه الارتباط بين بعد السعي نحو التفوق والطموح والدرجة الكلية (0.74) ، وفي ذلك دلالة على أن أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز

(الشعور بالمسؤولية، السعي نحو التفوق والطموح، المثابرة، الشعور بأهمية الزمن، التخطيط للمستقبل) متسقة مع الدرجة الكلية.

5. الدراسة الأساسية:

1.5. حدود الدراسة الاساسية:

مكانيا: اجريت الدراسة الحالية بجامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي.

زمنيا: تم تطبيق هذه الدراسة شهر جانفي 2023.

بشريا: اعتمدنا في دراستنا على عينة مقدرة ب20 طالب وطالبة من قسم العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي.

2.5. عينة الدراسة:

قمنا بزيارة قسم العلوم الاجتماعية لجامعة الوادي, وتحصلنا على المعلومات والاحصائيات الخاصة بالطلبة(المجتمع الاصلي الخاص بالدراسة الحالية) وقد اختيرت عينة الدراسة من المجتمع المذكور بطريقة الحصر الشامل وهذا يرجع لعدة اسباب منها:

- حاجة الباحث الى بيانات تفصيلية وشاملة عن جميع مفردات المجتمع.
- عند توفر الامكانيات لدى الباحث (الوقت, الكلفة, الخبرة البشرية)
- كلما تكون الظاهرة تنطوي على خطورة اكبر يضطر الباحث الى اجرائها بأسلوب الحصر الشامل.
- في حالة المجتمعات الصغيرة الحجم.

وهذا السبب الذي الزمنا على اختيار هذه الطريقة.

6-الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

تتأكد أهمية الإحصاء كأداة من خلالها يتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج علمية سليمة، هذا على خلاف بعض الوسائط والأساليب الأخرى المختلفة، وفي مقدمتها الملاحظة الشخصية التي قد لا تقود الباحث إلى نتائج تنطبق على الحقائق العلمية.

وتأسيسا على هذا، فقد تم إدخال البيانات لعينة الدراسة في الحاسب الآلي وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف بـSPSS حسب متغيرات الدراسة استعدادا للقيام بالتحليلات الإحصائية للإجابة على تساؤلات الدراسة:

1- معامل ارتباط بيرسون.

2- اختبار –ت–.

3- معامل α لكرونباخ.

4- معادلة جيتمان.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

نعرض في هذا الفصل النتائج التي تم التوصل اليها بعد تطبيق اجراءات الدراسة اساسية بناءا على المعالجات الإحصائية التي استخدمت على ما تم جمعه وتحليله من البيانات التي قمنا بجمعها، ومن خلال عرض وتحليل التساؤلات والفرضيات، سنحاول تفسير هذه النتائج ومناقشتها، هذه المرحلة من أهم مراحل البحث العلمي باعتبارها المرحلة التي يقوم فيها الباحث باستخراج الأدلة والمؤشرات العلمية والكمية والكيفية التي تبرهن على اجابة اسئلة البحث او تؤكد قبول فروضه او عدم قبولها.

1-عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى

بغرض معالجة الفرضية الأولى للبحث والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة، طبقنا معامل ارتباط بيرسون فتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول رقم (51)

جدول رقم (18): قيمة ودلالة العلاقة بين الثقة بالنفس والتفاؤل غير الواقعي

المؤشرات / المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس	0.39	0.01
الدافعية للإنجاز		

يوضح الجدول أعلاه أن معامل الارتباط يقدر بـ 0.39 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا ما يثبت الفرضية الأولى التي مفادها توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والثقة بالنفس لدى عينة الدراسة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة منها دراسة(غرغوط،2016)، حيث هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة التي تربط الثقة بالنفس والتفاؤل غير الواقعي بالدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعات (بسكره، الوادي، ورقلة) ودراسة(انور غانم يحيى، 2007) التي هدفت للتعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كليه التربية في جامعه الموصل وعلاقتها بدافعيه الانجاز، ودراسة (سرايه الهادي، 2015) وهدفت للكشف عن نوع العلاقة القائمة بين مستوى الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز، حيث اتفقت جميعها على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة.

ومن هنا يتبين ان جميع هذه الدراسات على اختلاف الاطر الزمانية والمكانية التي تمت فيها، انها تصب في مصب واحد، وهو أن الثقة بالنفس ترتبط بشكل واضح بالدافعية للإنجاز عند الطلبة ، ويمكن ان نرجع هذه النتيجة الى كون الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز من السمات الشخصية المتداخلة والمتكاملة، حيث تعتبر الثقة بالنفس قاعدة أساسية للدافع للإنجاز، وبالتالي ف زيادة الثقة بالنفس تؤدي الى زيادة الدافعية للإنجاز كأحد المكونات الأساسية للشخصية.

وقد فسرنا هذه النتيجة وفق ما جاء به Atkinson على ضوء نظرية الشخصية، حيث اكد على أهمية دور الصراع بين الحاجة للإنجاز والخوف من الفشل، اي ان الثقة بالنفس وعدم الخوف من الفشل يؤدي الى الزيادة في الدافعية للإنجاز، فقد قام بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للإنجاز، واضح ان انجاز عمل ما يتحدد وفقا لأربعة عوامل أساسية، منها عاملان مرتبطان بميزات الفرض وآخرتان مرتبطان بالخصائص المهمة المراد انجازها، ومن هنا نلاحظ ان وجود علاقة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز بميزات الفرد، فوفق العامل يفترض Atkinson وجود نمطين من الافراد مختلفين في توجههم نحو الانجاز، فكلما كانت الثقة بالنفس وعدم الخوف من الفشل مرتفع كانت الدافعية للإنجاز مرتفعة والعكس.

2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

بغرض معالجة الفرضية الثانية للدراسة والتي تنص على أنه " توجد فروق دالة احصائيا في الثقة بالنفس لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس " قمنا بحساب المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لكلا الفئتين ثم طبقنا عليها اختبار T.Test

الجدول رقم (19): قيمة ودلالة الفروق في الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس

المؤشرات / المتغيرات	ذكور			إناث			قيمة T	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
الثقة بالنفس	8	95.20	11.61	12	94.06	11.43	1.19	غير دالة

يتبين من النتائج الموضحة في جدول رقم (19) أن قيمة T تقدر بـ 1.19 وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ومنه نقبل الفرض الصفري القائل أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في الثقة بالنفس لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، بمعنى أن الثقة بالنفس لا تختلف باختلاف الجنس، وعليه يمكننا أن نقول أنه لم تتحقق الفرضية الثانية. وهذا ما اكدته دراسة انور غانم يحي الطائي (2007), حيث لم تظهر هذه الاخيرة فروقا معنوية في الثقة بالنفس تبعا لمتغير الجنس, وقد فسرنا هذه النتيجة وفق ما اشار اليه العنزي (2001) حيث ان توفر اساليب تنشئة اجتماعية متماثلة في الاسرة من حيث الرعاية, والاهتمام والتشجيع, والتسهيل الاجتماعي في تكافؤ الفرص بين الجنسين, ساعد ذلك على بث روح المنافس بينهم, مما انعكس على اختفاء الفروق في درج الثقة بالنفس بين الذكور والاناث على حد سواء. غير ان هذه النتيجة تختلف مع دراسة الركابي(2000) وكذلك سراية(2015), حيث توصلا الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الثقة بالنفس لصالح الذكور.

3-عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة:

بغرض معالجة الفرضية الثالثة للدراسة والتي تنص على أنه " توجد فروق دلالة احصائيا في الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس. " قمنا بحساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكلا الفئتين ثم طبقنا عليها اختبار T.Test

الجدول رقم (20): قيمة ودلالة الفروق في الدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس

المؤشرات / المتغيرات	ذكور			إناث			قيمة T	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
الدافعية للإنجاز	8	158.69	18.40	12	165.39	26.59	5.03	0.01

يتبين من النتائج الموضحة في جدول رقم (20) أن قيمة T تقدر بـ 5.03 وهي قيمة دالة إحصائيا عند 0.01, ومنه يمكننا القول أنه توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق قمنا بالمقارنة بين متوسطي الذكور والإناث، فتبين لنا أن الفروق دالة لصالح الاناث، ومنه نستطيع القول أنه توجد فروق دالة احصائيا في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وفي دراسة عاتكة (2016) التي توصلت الى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للانجاز لدى طلبة جامعات (بسكرة، الوادي، ورقلة) تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث، أما دراسة سرايا الهادي 2015 فقد توصلت الى ان الفروق لصالح

الذكور، وتناولت ايضا دراسة سهيلة علوطي 2018 الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في دافعيتهم للإنجاز تختلف باختلاف مستوى تقديرهم لذواتهم(مرتفع، منخفض) ، وكذلك وجود فروق لها دلالة إحصائية بين الجنسين في تقدير الذات والدافعية للإنجاز لصالح الذكور.

ويرجع تحقق الفرضية الى ما يشهده العالم من تقدم وتحضر بفتح ابواب التعلم للإناث بإتاحة الفرص لهن وتلاشي القيم التي كانت تفرق بين الإناث والذكور حيث سادت نضرة حديثة لتفعيل دور المرأة البارز في المجتمع ودخولها في كافة المجالات التي كانت بعيدة عنها من قبل ودليل ذلك ما نجده اليوم من قاضية ومحامية ومهندسة وصحفية....الخ

خلاصة:

بناءا على المعالجات الاحصائية للبيانات, التي تم التوصل اليها من خلال تطبيق ادوات البحث, يتبين ما يلي:

- ❖ توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي الكفيف.
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الثقة بالنفس لدى الطالب الجامعي الكفيف.
- ❖ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي الكفيف.

خلاصة واقتراحات:

تعد الدراسة التي تم إنجازها من المساهمات التي تناولت موضوع علاقة الثقة بالنفس بالدافعية للإنجاز، وهي تعتبر من مواضيع الساعة وذلك للأهمية البالغة التي تحظى بها الخصائص والانفعالات والعواطف الشخصية في الوقت الراهن، حيث تزايد اهتمام الباحثين بدراسة الحياة السلوكية للإنسان وأفكاره من ناحيتها الإيجابية، ويتجلى هذا في مختلف الأبحاث والدراسات التي يسعى العلماء والباحثون من خلالها إلى فهم الإنسان ودوافعه، إلى جانب معرفة خصائصه وسماته الانفعالية وكذا طرق تنمية المهارات والسمات الايجابية لديه.

ولعل هذا ما دفعنا لدراسة جوانب هذا الموضوع لدى الطالب الجامعي الكفيف، حيث اخترنا كعينة لدراستنا الأساسية طلبة العلوم الاجتماعية لجامعة الوادي. وانطلقت دراستنا من مجموعة تساؤلات وفرضيات تم التحقق منها بواسطة تطبيق أدوات جمع البيانات، ومن ثم معالجتها وتحليلها، ثم مناقشة وتفسير النتائج التي توصلنا من خلالها إلى أنه الثقة بالنفس علاقة بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة المكفوفين.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1- العزة، سعيد وجودت، عبد الهادي (1999). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، عمان: الدار العالمية الدولية للنشر والتوزيع.

2- شراب، عبدالله عادل راغب (2013). فعالية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات الآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس.

3- الزيود ، نادر (1998) . نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، الأردن: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

4- لاحق عبد الله (2004) . الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض السمات المزاجية لدى عينة من الجانحين وغير الجانحين بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

5- ميخائيل، أسعد (د، ت) . الثقة بالنفس ، القاهرة : دار النهضة للنشر.

6- سكر، ناجي وحبيب، أكرم (2012). تصور مقترح لبناء وتعزيز ثقة الطالب بنفسه كواحد من أهم مطالب جودة التعليم الجامعي في قطاع غزة، المؤتمر العربي الثاني لضمان جودة التعليم العالي.

7- رجب، سمية (2008). فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة.

8-محمد عادل عبد الله (1997): مقياس الثقة بالنفس، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

9-القوصي عبد العزيز (1997): اسس الصحة النفسية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

10- منال السقاف (2008): الثقة بالنفس وانفعال الغضب لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة.
11- الوشيلي وداد (2007): الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسيا والعاديات في المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
12- باخوت رأفت عطية(2004): الانفصال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب كلية التربية بجامعة المينا، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مصر، جامعة المينا، العدد(4) المجلد (17)
13- العنزي فريح عويد(2000): الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض السمات الشخصية، مجلة دراسات نفسية، القاهرة، العدد (3) ,المجلد(11)
14- ملحم، سامي (2001). سيكولوجية التعلم والتعليم "الأسس النظرية والتطبيقية"، عمان: دار الفكر للنشر.
15- الداية, رضا.(2016). الصدمة النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طواقم الدفاع المدني بعد حرب 2014, (رسالة ماجستير غير منشورة), الجامعة الإسلامية, غزة.
16- ماهر, احمد. (2013). السلوك التنظيمي مدخل بناء المهارات. ط1, الاسكندرية. مصر: الدار الجامية للطباعة والنشر والتوزيع.
17- ابو شقة, سعد. (2007) الدافعية للإنجاز, ط1, القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
18- الغباري, ثائر احمد.(2008). الدافعية النظرية والتطبيق. ط1, الاردن: دار المسيرة.
19- خليفة, عبد اللطيف محمد.(2000) الدافعية للإنجاز ب ط. القاهرة: دار غريب.

20- القمش, مصطفى واخرون.(2007) سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. ط1, دار المسيرة الاردن, لبنان.

21- غربي عبد الناصر(2009): علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لعينة من تلاميذ الصم البكم وناقصي السمع المدمجين في الاقسام العادية دراسة وصفية مقارنة, مذكرة ماجستير غير منشورة, معهد العلوم الانسانية والاجتماعية, المركز الجامعي بالوادي.

22- سليماني, الزغدي(2020) الثقة بالنفس وعلاقتها بالدافعية للنجاز لدى الطالب الجامعي, مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص ارشاد توجيه, معهد العلوم الانسانية والاجتماعية, المركز الجامعي بالوادي.

23- رشاد علي عبد العزيز موسى(1994) علم النفس الدفاعي, دار النهضة العربية, ب ط, القاهرة, مصر.

24- جعفر مصباح (2009): تقدير الذات وعلاقتها بالدافعية للإنجاز, مذكرة ماجستير, جامعة بسكرة.

25- بلقاسم نور الدين(2016): الامن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز, دراسة ميدانية على عينة من موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم, معهد العلوم الانسانية والاجتماعية, مذكرة تخرج للحصول على شهادة الماستر في علم النفس, تخصص تحليل المعطيات الكمية والكيفية في علم النفس, جامعة عبد الحميد بن باديس, مستغانم.

26- الرميح صالح بن الرميح(2004) الدافعية للإنجاز لدى الاخصائيين الاجتماعيين, الرياض, مجلة جامعة الملك سعود, المجلد 17. العدد2.

27- العميان محمود سليمان(2001): السلوك التنظيمي لمنظمات للأعمال, ط1, دار وائل للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.

28- عبد الله مجدي(2003): السلوك الاجتماعي وديناميات, ط1, الاسكندرية, دار المعرفة الجامعية.

29- عربيات, احمد عبد الحليم, (2011), ارشاد ذوي الاحتياجات الخاصة واسرهم, ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان.

30- القمش, مصطفى نوري, المعايطة, خليل عبد الرحمان, (2007), سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. مقدمة في التربية الخاصة, ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان.

الملاحق

ملحق(01):مقياس الدافعية للإنجاز

الجنس:

المستوى الدراسي:

فيما يلي مجموعه من العبارات تعكس مشاعر وأنماط سلوكيه عامة, نرجو منك أن تقرا كلا منها بحرص، وان تفكر فيما اذا تنطبق عليك ام لا.

حاول من فضلك ان تكون دقيقا في إجابتك, وان تحدد مدى انطباق كل عبارة عليك، وذلك بوضع علامة(×) امام العبارة في الخانة التي ترى انها هي الاكثر انطباقا عليك.

واعلم ان ما تدلي به من إجابات, يعد اسهاما طيبا في البحث العلمي.

الرقم	العبارات	لا	قليلا	متوسط	كثيرا	كثيرا جدا
01	أفضل القيام بما اكلف به من اعمال على أكمل وجه					
02	أشعر أن التفوق هدف في حد ذاته					
03	ابذل جهدا كبيرا حتى أصل الى ما أريد					
04	أحرص على تأدية الأعمال في مواعيدها					
05	افكر في المستقبل أكثر مما أفكر في الماضي والحاضر					
06	أحب أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة					
07	من الضروري أن أحصل على أعلى التقديرات وأحسن النتائج					
08	المثابرة شيء هام في أداء أي عمل من الأعمال					
09	احدد ما أفعله وفق جدول زمني					
10	افكر في إنجازات المستقبل					
11	اكون حساسا جدا إذا فشلت في أداء عمل ما					

12	أحب الأعمال التي تتطلب المزيد من التفكير					
13	عندما أبدأ في عمل ما أجد أنه من الضروري الانتهاء منه					
14	احرص على الالتزام بالمواعيد التي ارتبط بها مع الآخرين					
15	أشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات					
16	ارى أن العمل الجدي هو أهم شيء في الحياة					
17	أشعر بالسعادة عند معرفة الأشياء الجديدة					
18	عندما أفشل في عمل ما أبقى أحاول حتى اتقنه					
19	عندما أحدد مواعيد للعمل أتخلى عن مشاغل وظروف أخرى					
20	من الضروري الإعداد والتخطيط لما سنقوم به من أعمال					
21	التزم بالدقة في أداء أي عمل من الأعمال					

22	أحاول دائما الإطلاع والقراءة					
23	أشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة					
24	المحافظة على المواعيد شيء له الاولوية بالنسبة لي					
25	اتجنب الفشل في اعمالي لاني اخطط لها قبل البدء فيها					
26	اتظايق اذا أنجزت شيئا ما بطريقة رديئة					
27	أشعر أن ما تعلمته لا يكفي لإشباع رغباتي في المعرفة					
28	اتفانى في حل المشكلات الصعبة مهما تطلبت من وقت					
29	عندما أحدد موعدا فإنني أحضر في الوقت بالضبط					
30	أفضل التفكير في إنجازات بعيدة المدى					
31	أعطي اهتماما وتركيزا عاليا للأعمال التي أقوم بها					
32	أسعى باستمرار لتحسين مستوى ادائي					

33	إن الاستمرار في بذل الجهد لإنجاز الأعمال شيء مهم للغاية					
34	أتعامل مع الوقت بجدية تامة					
35	أتجنب الاهتمام بالماضي وما فيه من أحداث					
36	أفضل الاعمال التي تحتاج إلى جهود كبيرة					
37	أرى أن البحث باستمرار عن المعرفة الجديدة هو السبيل إلى تطويري					
38	المثابرة وبذل الجهد هما انسب الطرق لحل المشكلات الصعبة					
39	انظم أعمالي وفق توزيعي للوقت					
40	يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بالمستقبل					
41	أداء الواجبات والأعمال له قيمة كبيرة لدي					
42	استزيد من المعلومات والمعارف باستمرار					
43	اشعر بالرضى عند بذل الجهد لفترة طويلة					

44	يزعجني أن يتأخر أحد عن موعده معي					
45	أشعر بالسعادة عندما أخطط للأعمال التي انوي القيام بها					
46	أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهام لتنمية مهاراتي وقدراتي					
47	استمتع بالموضوعات والأعمال التي تتطلب إبتكار حلول جديدة					
48	أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة					
49	أتجنب زيارة أحد إلا بموعد سابق					
50	التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتوفير الوقت والجهد					